

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر*بسكرة *

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية



قسم علوم التربية

مذكرة التخرج بعنوان :

مستوى ممارسة الخدمات الارشادية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص : ارشاد و التوجيه

الأستاذ المشرف :

سعاد شفيق

اعداد الطالبة :

-حاسين أميرة .

-حمزة ايناس.

السنة الدراسية : 2021/2022

الشكر والعرفان

قبل كل شيء، نشكر الله تعالى على ما أكرم علينا من فضل وهدايا أثار الطريق أمنانا ونحمده ونشكره على توفيقه لنا في كل خطوة نخطوها .

وأمدنا بالعزم والتصميم لإنجاز هذا العمل المتواضع.

نتوجه بالشكر الجزيل والخالص الى والديا الذين أمدنا بالقوة والدعم للوصول الى هذه

المرحلة . مع فائق الاحترام والتقدير ،نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرفه * **ساحد شفيق** * الذي نتمنى له دوام الصحة والعافية والتوفيق والسداد في مشواره التدريسي .

كما نتقدم بشكر لجميع الأساتذة في قسم علوم التربية بجامعة بسكرة .

والشكر موصول لكل من قدم لنا يد المساعدة نية تريبج أو بعيد ولم يتسنى لنا ذكر

أسمائهم . فالله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظمته وسلطانه . وعلى سيدنا محمد أفضل الصلاة وأزكى السلام

ملخص الدراسة:

هدف هذه الدراسة الى تقصى مستوى ممارسة الخدمات الارشادية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثانوية وان الغرض من اختيار عينة تلميذ يدرسون في -ثانوية - * محمد بلونار * بسكرة وتم استخدام استبيان تحقق فيه الشروط السيكو مترية قام على محور رئيسين هما : الخدمات الارشادية وبدورها اشتمل ثلاثة أبعاد ، بعد الخدمات الاعلامية ،بعد الخدمات الارشادية ،بعد الخدمات التوجيهية ، ومحور التسرب المدرسي اشتمل ثلاث أبعاد ، البعد النفسي ، البعد الاجتماعي ، البعد التربوي ، وقد تم استخدام المنهج الاستطلاعي

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لها مستوى ممارسة الخدمات الارشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي :

*الخدمات الاعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه لها مستوى ممارسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

* الخدمات التوجيهية التي يقدمها مستشار المدرسي لها مستوى للحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

*الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي لها مستوى ممارسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

Study summary:

The aim of this study is to investigate the level of practice of counseling services to reduce the phenomenon of school dropout among secondary school students, and that the purpose of selecting a sample of students studying in -Mohamed Ballonar-* Biskra secondary school was used. It included three dimensions, the media services dimension, the guidance services dimension, the guidance services dimension, and the school dropout axis. It included three dimensions, the psychological dimension, the social dimension, the educational dimension, and the exploratory approach was used.

The results of the study showed that it has the level of practicing counseling services in reducing the phenomenon of school dropout:

* The media services provided by the guidance counselor have a level of practice in reducing the phenomenon of school dropout.

* The relevant services provided by the school counselor have a level to reduce the phenomenon of school dropout.

* The relevant services provided by the school counselor have a level to reduce the phenomenon of school dropout.

* Guidance services provided by the school guidance counselor have a level of practice in reducing the phenomenon of school dropout.

فهرس المحتوى

- الشكر و عرفان...../.....
- ملخص الدراسة...../.....
- فهرس المحتوى...../.....
- فهرس الجداول...../.....
- فهرس الملاحق...../.....
- مقدمةأ-ب.....

الجانب النظري

-الفصل الأول :الاطار المفاهيم لدراسة .

- 1- إشكالية الدراسة.....09.....
- 2- أهمية الدراسة.....10.....
- 3- أهداف الدراسة.....11.....
- 4-تحديد مصطلحات الدراسة.....11.....
- 5- الدراسات السابقة.....13-12.....
- 6- التعقيب.....15-14.....

-الفصل الثاني :مستشار الارشاد والتوجيه .

- تمهيد.....19.....
- 1-تعريف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي و المهني.....20.....
- 2- خدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني داخل الثانويات23-20.....
- 3- تعريف الخدمات الارشادية23.....

4- أهداف الخدمات الإرشادية.....24

5- أنواع الخدمات الإرشادية.....25-27

28.....خلاصة

الفصل الثاني: التسرب المدرسي.

30.....تمهيد

1- تعريف التسرب المدرسي.....31

2- النظريات المفسرة لتسرب المدرسي32-33

3- أسباب التسرب المدرسي.....33-36

4- الفرق بين التسرب المدرسي والفشل والتأخر.....27

5- مظاهر و أشكال التسرب المدرسي.....37-38

6- أنواع التسرب المدرسي38-41

7- سميات الطلبة المتسربين.....38-39

8- الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي.....40

41.....خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة.

45.....تمهيد

1- مجالات الدراسة.....46

2- منهج الدراسة47

3- عينة الدراسة.....47

4- أدوات جمع البيانات47

48.....5- الأساليب الاحصائية.....

49.....خلاصة.....

الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة

61.....-تمهيد.....

67-62.....1- عرض استجابات الأفراد العينة على محور الخدمات الارشادية.....

73-68.....2- عرض استجابات الأفراد العينة على محور التسرب المدرسي.....

74.....3- خلاصة الفصل.....

الفصل السادس : تفسير ومناقشة نتائج دراسة

76.....تمهيد.....

78-77.....1- تفسير ومناقشة النتائج الدراسة في ضوء الاهداف.....

78.....2- تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....

78.....3- تفسير و مناقشة الدراسة في ضوء النظريات.....

82-79.....4- تفسير ومناقشة النتائج الدراسة في ضوء التساؤلات.....

83-82.....5- القضايا التي تطرح لدراسة.....

84.....خلاصة الفصل.....

85.....خاتمة.....

87-86.....قائمة المراجع.....

91-87.....الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
49	يوضح طول المدى	01
50	يوضح أبعاد الخدمات الارشادية	02
51	يوضح أبعاد التسرب المدرسي	03
52	يوضح معامل الارتباط لعبارات محور الخدمات الإرشادية	04

53	يوضح معاملات الارتباط لعبارات التسرب المدرسي	05
54	يوضح توزيع التلاميذ حسب الجنس	06
55	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	07
56	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	08
57	يوضح توزيع العينة حسب الشعبة	09
58	يوضح توزيع العينة حسب المستوى المعيشي	10
59	توزيع أفراد العينة حالة العائلة	11
60	عرض البيانات الخاصة ببعء الخدمات الاعلامية	12
61	عرض بيانات الخاصة ببعء الخدمات التوجيهية	13
62	عرض بيانات الخاصة ببعء الخدمات الارشادية	14
63	ترتيب أبعاد الخدمات الارشادية	15
64	عرض البيانات الخاصة بتسرب المدرسي	16
65	عرض البيانات الخاصة بالبعء الاجتماعي	17
67	عرض البيانات الخاصة بالبعء التربوي	18
68	ترتيب أبعاد التسرب المدرسي	19

مقدمة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية التي يقضي فيها التلاميذ معظم أوقاتهم , وهي التي تزودهم بالخبرات المتنوعة وتهيئهم للدراسة والعمل , وتعدهم لاكتساب مهارات أساسية في ميادين مختلفة من الحياة وتطورهم سواء علميا أو ثقافيا أو فكريا وخلق فيهم شخصية سليمة , وهي توفر الظروف المناسبة لنموهم جسميا وعقليا واجتماعيا ونفسيا , لان التربية الحديثة تولي اهتماما كبيرا بالمتعلم حيث لم يبقى التركيز منصبا فقط على الجانب المعرفي إلا أنه في الكثير من الحالات نرى أن المدرسة تنتظر إلى التلاميذ كما لو كانوا مجموعة متجانسة لا تمايز فيها ولا تفر د بينهم, لان تركيزهم فقط منصب على الجانب المعرفي للتلميذ ,وبذلك فهي تغفل سماتهم العقلية والنفسية والاجتماعية ولا تراعي الفروق في استعداداتهم وقدراتهم وميولهم ورغباتهم , فالتلميذ المثالي النموذجي هو الذي يبدي اهتماما بالدراسة واحتراما لقوانين وأنظمة المدرسة , ونجد في كثير من الأحيان أن المدرسة لا تفهم حاجات التلميذ ومشكلاته التي تعيق على إكمال مساره الدراسي بشكل متفوق ومقبول ,ولا تنهياً لمعرفة نموه العقلي والمعرفي والنفسى, وهذا ما يؤدي إلى ظهور سلوكيات يبيدها التلاميذ لا تتناسب مع المعايير الاجتماعية والقوانين الخاصة بالمؤسسة التربوية كخلق مشاكل مع الزملاء أو المدرسين ,مثلا عدم الاهتمام بالواجبات المدرسية , الهروب من المدرسة , خلق مشاكل وغيرها من السلوك ,مما يؤدي به إلى تدني تحصيله الدراسي ثم الهروب من مواصلة الحياة العلمية المدرسية .

من هذا المنطلق جاءت خدمات الإرشاد والتوجيه المدرسي لأهميته في المنظومة التربوية كوسيلة فعالة وحديثة من أهم وسائل التربية المعاصرة , التي تساعد على إشباع حاجات أبنائنا و إثراء خبراتهم العقلية والنفسية ومحاولة التقرب من التلاميذ أكثر بواسطة طرق ملائمة ومتفقة مع البرنامج الكلي للخدمات الإرشادية لمساعدتهم على حل مختلف مشكلاتهم التي تعيق على مواصلة دراستهم بشكل ايجابي من خلال إعطاء هذا الأخير فرصة في إبداء رأيه والتعبير عما بداخله , و من بين هذه المشكلات نأخذ مشكلة "التسرب المدرسي" التي أخذت انتشارا كبيرا في مجتمعاتنا , ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي حاولنا البحث فيها عن مستوى ممارسة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , حيث تناولنا في هذا الموضوع الخطة التالية :

***أولا : الجانب النظري:**

← **الفصل الأول :** عنوان موضوع الدراسة , مشكلة الدراسة وتساؤلاتها , أهمية وأهداف الدراسة , وأخيرا مصطلحات الدراسة .

← **الفصل الثاني :** الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي ومدى الاستفادة منها والتعقيب عليها .

← **الفصل الثالث :** بعض النظريات المفسرة للخدمات الإرشادية حول مفهومها وأهميتها وأنواعها , ومفهوم التسرب المدرسي مع ذكر أهم أسبابه .

***ثانيا : الجانب التطبيقي :**

الفصل الأول : تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة : تحديد مجالات الدراسة , فروض الدراسة , المنهج المعتمد , أداة جمع البيانات .

الفصل الثاني : عرض ومناقشة وتحليل النتائج مع الإجابة على أسئلة الدراسة.

الفصل الثالث : تفسير النتائج استخلاص للدراسة مع تقديم بعض الاقتراحات.

الإطار العام للدراسة

الفصل الاول

الاطار العام للدراسة

تمهيد

1/ اشكالية الدراسة

2/ تساؤلات الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ مصطلحات الدراسة

6/ الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

1 / الإشكالية :

تعد المدرسة المكان الأساسي الذي يقوم بعملية التربية والتعليم والتنشئة السليمة لشخصية الفرد , لذلك تعتبر العنصر الهام في تقدم المجتمع وتطوره سواء من الناحية الثقافية أو العقلية أو غير ذلك من الأفكار الإبداعية , وهي التي تزود تلاميذها بالخبرات والمعارف المتنوعة وتعددهم لاكتساب مهارات أساسية في الحياة وذلك بتعليمهم كيفية مواجهة وحل مشكلاتهم, ووجود مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بالثانوية ضرورة اقتضتها سياسة التوسيع في التعليم لمواجهة مشكلات التلاميذ المختلفة التي تحول دون الوصول إلى الأهداف المقصودة , فهو من أهم العمليات التي تركز عليها فعالية النشاطات التربوية ودافعية المتعلمين كونه يساعدهم في تحسين المستوى الدراسي والمردود التربوي للمدرسة من خلال سعيه إلى تحقيق التوافق بين إمكانيات وقدرات الفرد وبين متطلبات الفروع الدراسية , وبهذا تكون المدرسة قد فسحت المجال لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للمساهمة بفعالية لرفع المستوى التعليمي للمتعلمين من خلال تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وفهم ذاته واختيار ما يناسبه وما يرغب به من مختلف التخصصات , وذلك لتقليل من مختلف المشكلات التي تواجه مؤسساتنا التربوية , ومن بين هذه المشكلات مشكلة التسرب المدرسي التي تعتبر من الظواهر المنتشرة سواء في البلدان النامية أو المتقدمة , ونلاحظ هذه الظواهر بكثرة في المراحل الثانوية من التعليم , وهذه المشكلة يتعرض لها التلاميذ الذين لم يحصلوا على معدل قبول النجاح خلال انتقالهم للسنوات المقبلة , وذلك يعود لأسباب مختلفة سواء كانت أسرية , اجتماعية , نفسية, تربوية أو غيرها من الأسباب التي تؤثر على تحصيلهم الدراسي مما يدفعهم على ترك الدراسة والهروب منها دون إتمام سنواتهم المتبقية , لذا تعد حالة التسرب من أخطر الحالات التي تضعف من كفاءة النظام الاجتماعي والتربوي وهي مشكلة تعاني منها الأسر خاصة في السنوات الأخيرة حيث لاحظ العلماء أنها في تزايد مستمر , وتعود على التلميذ سلبا بسبب حرمانه من فرص التعليم , حيث يمثل المتسرب من التعليم عطل وجانب ضعيف وهذا ما يؤكد خطورة مشكلة التسرب الدراسي بما يمثل عبئا وترك آثار سلبية على نفسه وأسرته ومجتمعه , لذا وجوب التقطن وإدخال هذه الظاهرة في حيز ضيق من أهم الأساليب المتبعة لمحاولة التقليل منها والقضاء عليها . فلمحاربة ظاهرة التسرب لا بد من توسيع النظر إلى الأسرة والزملاء وعدم حصره فقط على الجانب التربوي , فعلى سبيل المثال نلاحظ عند بعض الثقافات التقليدية عدم إقبال الإناث على الدراسة هو أمر حتمي , أو عند الذكور بسبب أفكار خاطئة من

الرفاق فهذه تؤدي إلى حدوث الظاهرة، لهذا وجود الخدمات الإرشادية في هذه المرحلة التعليمية ضرورة حتمية للتعامل مع هذه الظواهر ومحاولة معالجتها بالقيام بمهام متنوعة (إعلامية , توجيهية , تربوية) تمكن مستشار التوجيه من مساعدة التلاميذ على التغلب على مختلف الصعوبات والعراقيل التي تحول بينهم وبين عدم إكمال مساهم الدراسي ومحاولة الحد من هذه الظاهرة .

ومن خلال ما عرضناه نطرح التساؤلات التالية :

← ما مستوى ممارسة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟ .

- وتتفرع منه أسئلة جزئية :

1. ما مستوى ممارسة الخدمات الإعلامية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية

الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟ .

2. ما مستوى ممارسة الخدمات التوجيهية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟ .

3. ما مستوى ممارسة الخدمات الإرشادية التربوية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من

الناحية التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟ .

2/أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة بالنظر إلى الجانبين :

1 - الجانب النظري : تدور أهمية الدراسة من الجانب النظري حول مستوى ممارسة الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية , وتوضيح بعض النقاط عن أهم الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ, وما مستوى هذه الخدمات المقدمة , ودراسة أهم المشكلات الدراسية التي تواجه التلاميذ وتعرقل مساهم التعليمي وتأثر عليهم اجتماعيا ونفسيا والتي تدفعهم إلى تلك التعلم والدراسة .

2 - الجانب التطبيقي : توظيف واعتماد أدوات منهجية علمية بحثية في هذه الدراسة , لإبراز أهم الخدمات الإرشادية , وكذا الكشف على الأسباب التي تدفع بالتلاميذ إلى التسرب المدرسي , كما أن الأهمية التطبيقية توضح مساهمة الدراسة في تقديم حلول علمية عملية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي

3 . أهداف الدراسة :

- التعرف على مستوى ممارسة الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التسرب المدرسي من حيث :

← التعرف على مستوى ممارسة الخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

← التعرف على مستوى ممارسة الخدمات التوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

← التعرف على مستوى ممارسة الخدمات الإرشادية التربوية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

4/مصطلحات الدراسة :

*الخدمات الإرشادية :

- هي مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية تنعكس آثارها على الجانب الدراسي والاجتماعي والنفسي لهم , فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها المساعدة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من أجل توفير متطلبات تجعله يفهم نفسه بنفسه ويحل مشكلاته للتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه لتحقيق نجاح شخصي واجتماعي .

(روبيي , 2016, ص144)

- التعريف الإجرائي :

"هي مجموعة من الخدمات الإعلامية والتوجيهية والتربوية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من أجل مساعدة التلميذ على حل مشكلاته وإيجاد حلول لها ."

***مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي-:**

"هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم , يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديريةية التقويم والتوجيه لمساعدة التلاميذ على ضبط سلوكياتهم وحل مشكلاتهم التي تعرقل مسارهم الدراسي ."

(البوش ,2017, ص47)

- التعريف الإجرائي :

"هو ذاك الشخص الذي أسندت إليه المهام الإعلامية والتوجيهية والإرشاد التربوي , لأجل مساندة ومساعدة التلاميذ على مواجهة مشكلاتهم وفق أسس علمية ."

***التسرب المدرسي-:**

"هو تخلي التلميذ عن الدراسة لعامل أو لعدة عوامل قبل إنهاء مرحلة تعليمية معينة ."

(فاخر ,2015, ص209)

- التعريف الإجرائي :

"هو ترك المدرسة وعدم إكمال المسار الدراسي بسبب عدم الحصول على معدل كاف للنجاح."

5. الدراسات السابقة:

تعد عملية استعراض الدراسات السابقة في البحث العلمي جانب مهم و ذات أهمية كبيرة , فهي توجه الباحث لمهامه وتثري الجانب النظري , وتوضح الرؤية للقارئ حول ما تحويه الدراسة .

وقد تم في هذا البحث توظيف أربع (04) دراسات سابقة , دراستين لجانب الخدمات الإرشادية ودراستان لجانب التسرب المدرسي .

***الدراسات المتعلقة بجانب الخدمات الإرشادية :**

1 - دراسة النافع (1990) : " هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التوجيه والإرشاد لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض , والأساليب التي يستخدمها المرشدون عند ممارسة العمل الإرشادي

استخدم الباحث استبيان مكون من ثلاثة مجالات تضم (74) فقرة مكونة من مرشدين وطلاب , وأشارت النتائج الى أن التوجيه والإرشاد يتميز بالعديد من الخصائص الفعالة منها مراعاة الفروق الفردية , وتغيير اتجاهات الطلاب نحو العليم الفني والمهني إلى انه يفنقد العديد من الخصائص المهمة مثل عدم مساعدة الطلاب على اختيار المهنة المناسبة لقدراتهم وميولهم .

(كريمة, 2012, ص20)

2 - دراسة فطنازي كريمة (2011) بعنوان العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة

مشكلات المراهق المتمدرس بالجزائر (قسنطينة) : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية وبالأخص في المرحلة الثانوية , وذلك من خلال معرفة آراء أهم طرفين فيها ألا وهما التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد , واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (417) تلميذ وتلميذة , و(46) من مستشاري التوجيه والإرشاد , استخدمت الباحثة استبياناً موجهاً للتلاميذ ضم (56) عبارة , واستبياناً موجهاً للمستشارين ضم (52) عبارة , وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة من التلاميذ على اختلاف جنسهم ومستوياته الدراسية اتفقوا على أن العملية الإرشادية لم تعالج مشكلاتهم النفسية , والعلائقية والأسرية , وأن مستشاري التوجيه على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وعلى اختلاف سنوات خبرتهم أكدوا أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته وذلك سواء بالنسبة لبعض سمات الشخصية أو الجانب المهني والتكوين لديه , ومعوقات تتعلق بالتلاميذ, الأولياء , والفريق التربوي .

(روبيي, 2016, ص16)

*الدراسات المتعلقة بجانب التسرب المدرسي:

- حاول إبراهيم (2007): في دراسته التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على ظاهرتي (التسرب والرسوب) في المرحلة الثانوية في السودان , توصلت الدراسة إلى أنه توجد أسباب اجتماعية تدفع الطلاب إلى التسرب والرسوب أهمها مصاحبة رفقاء السوء التي لها أثر كبير في التسرب والرسوب , أهمها عدم توفير الأسرة للمصروفات المدرسية والمستلزمات المدرسية من كتب ودفاتر وأدوات مدرسية , وأسباب خاصة بالأمية تؤدي إلى التسرب والرسوب أهمها : غياب مشاركة المجتمع في برامج محو الأمية وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين والأبناء , وأسباب مدرسية تؤدي إلى السرب و الرسوب أهمها : عدم

توفر البيئة المدرسية الصالحة , حيث تعاني المدارس من ضعف الإضاءة وسوء المباني إضافة إلى ازدحام الصفوف بالطلاب وعدم استخدام المعلمين للوسائل التوضيحية السمعية والبصرية , وكثرة المناهج الدراسية وصعوبتها وافتقارها لأساليب التشويق , أما أهم التوصيات فتمثلت في زيادة الدعم الرسمي والشعبي للتعليم الحكومي وبخاصة التعليم الثانوي وأهمية مساهمة المجتمع المدني في تحسين بيئة التعليم وإعفاء الطلاب الفقراء من المساهمات المادية المتمثلة في رسوم الكتب والامتحانات والمباني .

(أبو سمرة, 2019 ,ص9)

- دراسة : (Stephanie weisman,2001) موضوع هذه الدراسة فاعلية برنامج منع التسرب المدرسي , هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج الذي حدد لمنع التسرب والتي من أهدافها امداد الأطفال الذين من المحتمل أن يتسربوا من المدارس بتوجيهات تحميهم من التسرب . كما أن التسرب المدرسي قد يرجع إلى حرمان التلاميذ من ممارسة الأنشطة المحببة إليهم والتي يفقد من خلالها التلاميذ الثقة , وربما ترك المدرسة متعلق بمظاهر العنف سواء من بيئة مدرسية أو أخرى . وتوصلت النتائج إلى إن البرنامج له فاعلية إلى حد ما في خفض ظاهرة التسرب.

(محمد 2010 , 267)

6/التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات التي توفرت للباحثة , يمكن تحديد مجموعة من الاستنتاجات :

- اتفقت دراسات متغير الخدمات الإرشادية في الهدف , حيث هدفت إلى معرفة خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي في حل مشكلات التلاميذ , ومستوى الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه , ومدى تطبيقه للبرامج الإرشادية في المدرسة , حيث اعتمدوا على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع المعلومات مطبقة على عدد من العينات ,

وتوصلت الدراسات إلى النتائج المتمثلة في:

_ دراسة النافع : أن الإرشاد يتميز بخصائص فعالة لمراعاة حاجيات التلاميذ.

_دراسة فطنازي : أن العملية الإرشادية تعرف معوقات تتعلق بالمرشد بحد ذاته وبنقص الإمكانيات .

- اتفقت متغيرات التسرب المدرسي في الأسباب المؤدية إلى الانقطاع على الدراسة , أهمها الجانب الأسري لرعاية الطفل متمثلة في مشكلات أسرية : طلاق الوالدين وأساليب التربية الخاطئة ... , والسبب الثاني يكمن في الجانب الاقتصادي وميل التلاميذ للعمل , نلاحظ على ما تقدم من الدراسات أن ظاهرة التسرب المدرسي عالمية وتعاني منها مختلف المجتمعات في مختلف أنحاء العالم, واتفقوا في استخدام المنهج الوصفي وفي أدوات جمع البيانات المتمثلة الاستبيان والمقابلة , حيث توصلوا إلى أن جل المجتمعات تعاني من ظاهرة التسرب المدرسي .

_ وعلى العموم تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد أهداف الدراسة وصياغة الأسئلة, وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة وكيفية تفسير النتائج ومناقشتها , وكذا إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.

خلاصة :

تم في هذا الجانب عرض أهم العناصر الأساسية للدراسة التي تعطي نظرة أو لمحة شاملة للقارئ من خلال عرض أهداف وأهمية الدراسة والمصطلحات المرتبطة بها التي تعتبر الكلمات المفتاحية للدراسة ,وبعض الدراسات السابقة التي تخدم بحثنا , والتي بدورها تثري الجانب النظري وتعطي مفهوم واضح .

الاطار النظري

الفصل الثاني

الخدمات الارشادية

تمهيد

- 1/ تعريف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .
- 2/ خدمات مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني داخل الثانوية .
- 3/ تعريف الخدمات الارشادية .
- 4/ أهداف الخدمات الارشادية .
- 5/ انواع الخدمات الارشادية .

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي من العمليات الأساسية التي تساعد الفرد في فهم ذاته ويدرس شخصيته ومختلف قدراته , وهذا من خلال مختلف العمليات الإرشادية والتوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه في المحيط المدرسي من أجل مساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم التعليمية والأخلاقية والاجتماعية وغيرها من المشاكل المدرسية .

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى تعريف مستشار التوجيه وأهم مهامه وتعريف الخدمات الإرشادية وأهميتها وأنواعها.

1 - تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

- **تعريف كمال :** " بأنه شخص مؤهل , وأخصائي في عملية إعلام التلاميذ في التعليم الثانوي , والطلبة أيضا حول مقترحات عملية التوجيه بهدف مساعدتهم على اتخاذ أنسب القرارات " .

- **تعريف موريس و راكلان :** " على أنه المسؤول الأول على تنفيذ التوجيه المدرسي والمهني, وهو مختص في التوجيه , ويعتبر أقدر الناس , وأكفئهم على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه , واستغلالها باعتمادها مبادئ وتقنيات علم النفس .

(ألبوش , 2017, 40)

- **تعريف شوستروم :** " المرشد هم ممن ينتمون إلى مهنة التعليم ومن المؤهلين تربويا ويكون حاصلًا في العادة على درجة الماجستير في التوجيه والإرشاد , ويتراوح عمله بين إعطاء المعلومات والبيانات التي يحتاجها الطلاب عن المعاهد والكليات وطرق الالتحاق بها , ومساعدتهم على تخطيط مستقبلهم المهني , إلى تناول المشاكل الانفعالية التي تتعلق بالنضج .

وعليه فإن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو أحد موظفي قطاع التربية متحصل على شهادة ليسانس في علم النفس أو علم الاجتماع , يعمل على تنفيذ البرنامج المسطر من طرف مديرية التربية لأجل توجيه التلاميذ توجيهًا مناسبًا .

(زهراء , 2019, ص28)

2 - خدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل الثانويات :

_تتمثل خدمات مستشار التوجيه في داخل المؤسسات التربوية مع التلاميذ في :

أ - التوجيه :

إن التوجيه عملية بسلوكية , ولا يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة إلا إذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتمدرسين من جهة , ونتائج الدراسة من جهة أخرى , ومستلزمات الدراسة والتكوين المرغوب فيه من ناحية أخرى , ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية ثالثة , وعليه فعلمية التوجيه

تتعلق أساسا بالتلاميذ الذين لهم مستوى معرفي يسمح لهم بالانتقال إلى المستوى الأعلى ، ويكون ذلك في السنة الرابعة متوسط أو السنة أولى ثانوي

ب - التقويم :

ب - 1 - تعريفه :

هو إحدى مهام مستشار التوجيه ، وهو تقييم المردود الدراسي للتلميذ ، ومن أهم النشاطات المقدمة في هذا المجال :

- إعداد تقرير حول الطعن .
- تحليل النتائج للتقييم والتشخيص .
- تحليل نتائج السنة الرابعة متوسط ، وجميع المستويات بمرحلة التعليم الثانوي .
- المشاركة في إعداد حصيلة نهائية لمختلف مجالس القبول والتوجيه .

(فؤاد، 2015ص65)

ب - 2 - أهدافه :

- متابعة التلاميذ والتعرض عليهم .
- التعرف على مستوى الأداء للمؤسسة .
- معرفة مدى حركية نتائج التلاميذ .
- حصر الجوانب السلبية والإيجابية .
- الوقوف على التغيرات الحاصلة على مستويات التحصيل عند التلاميذ .
- التعرض على أهم العوامل المؤثرة على نتائج البكالوريا .

ب - 3 - الوسائل المستعملة في عملية التقويم :

- تقارير لجنة الطعن .

- نتائج التلاميذ .

- بطاقة قبول والتوجيه .

- التقارير التقييمية .

- نتائج البكالوريا .

- المؤشرات الإحصائية

ج - الإعلام :

ج - 1 - تعريفه :

الإعلام هو عملية تربوية هادفة تمكن التلاميذ من اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات لتنمية قدراته , ومهاراته للوصول إلى استقلالية تامة في بناء مشروعه المستقبلي , وهو أهم النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه .

يقوم بما يلي :

- استقبال التلاميذ وأولياءهم .

- حصص إعلامية للتلاميذ .

- حصص إعلامية تحسيسية لتلاميذ سنة أولى ثانوي وثالثة ثانوي .

- استقصاء حول إمكانية التكوين .

- تنظيم مقابلات إعلامية مع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات خاصة .

- تنظيم أبواب مفتوحة حول التوجيه المدرسي .

ج - 2 - أهدافه :

- تعريف التلاميذ على الوسط المدرسي الجديد من أجل اندماج فعال .

- مساعدة التلميذ على بلورة استراتيجية التعلم في المرحلة الثانوية .
- جمع معلومات حول عالم التكوين .

(محمود، 2010، ص45)

- توفير مصدر إعلامي لأطراف العملية التربوية .
- تشخيص الصعوبات مع التلاميذ ومناقشتها .
- تعريف التلميذ على المسارات الدراسية المختلفة .
- تحسيس التلاميذ بكيفية التحضير للامتحانات .

(براهيم، 2006، ص52)

2_ الخدمات الإرشادية :

أ- تعريف الخدمات الإرشادية :

عرف (1956) الإرشاد بأنه العملية التي تحدث في علاقة بين فردين , بين فرد لديه مشاكل لا يستطيع مواجهتها بمفرده و أخصائي محترف مؤهل بحكم تدريبه وخبرته لمساعدة الآخرين على أن يصلوا إلى حلول لخبراتهم الشخصية المتعددة .

يمكن وضع تعريف للخدمات الإرشادية بأنها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية , وتتعرض آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم , فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة من أجل توفير متطلبات سلمية تجعله يفهم نفسه, ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي .

(عوايب، 2018، ص58)

ب - أهداف الخدمات الإرشادية :

للخدمات الإرشادية العديد من الأهداف تتمثل فيما يلي :

- **تحقيق الذات** : يأتي في أعلاهم الحاجات الإنسانية لدى البشر الأسوياء , ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو شبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه الطعام , الشراب , الملبس , المسكن , السلامة , التقدير والانتماء إلى أسرته ومجتمعه .

وهدف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي العمل مع التلاميذ, خاصة تلاميذ الثالثة ثانوي (الراسبين) لتحقيق ذواتهم .

- **تحقيق التوافق النفسي** : يتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته , فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للتلاميذ لأنه يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم , ويساعدهم في تعزيز الثقة بأنفسهم .

- **تحقيق الصحة النفسية للفرد** : من أهداف الخدمات الإرشادية أيضا تحقيق الصحة النفسية للفرد ليتوافق مع ما يعمل وما يشعر وقد عرفها (زهران 1997) بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافق نفسيا , شخصيا , انفعاليا , اجتماعيا مع نفسه ومع بيئته , ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين , ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة وعلى المستشار أن يهتم بصحة التلميذ فهو أدرى بأهمية الصحة النفسية في حياته بجانبها الشخصي والاجتماعي , فيقدم البرامج الإرشادية التي تزيد من صحة التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية , ويحرره من أجواء القهر .

ذلك أن التلميذ عنصر أساسي في المجتمع يحتاج إلى أن يعيش في وسط بعيد عن التهديد مما يسمح له بإبراز قدراته ومهاراته لتتيح له التفوق والإنجاز .

- **تحسين العملية التربوية** : تعتبر التربية أهم المجالات في حياة التلميذ , فهي عملية مستمرة استمرار حياته , كما أن التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصله على العملية التربوية , إذ أن هذه العملية في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ , واختلاف المناهج وازدياد أعداد التلاميذ , وازدياد المشاكل الاجتماعية , وضعف الروابط الأسرية .

(عباسة, 2016, ص29)

ج - أنواع الخدمات الإرشادية :

هناك العديد من الأنواع الخاصة بخدمات الإرشاد وقد ركزت هذه الدراسة على ثلاثة أنواع كما يلي :

1 - الخدمات الإرشادية التربوية : تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية الزوجية , والتربية الجنسية والتربية الأسرية , والتعريف بالإمكانيات التربوية المختلفة والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية , وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق , والعمل على تحقيق التوافق الدراسي , وكذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد , والخريجين , وبالإسهام في تطوير وتحسين المناهج والمساعدة في تحسين العملية التربوية بصفة عامة, فالإرشاد التربوي يهدف إلى تقديم المساعدة إلى الأفراد وفق المستويات النمائية , والوقائية , والعلاجية , مما يتيح للتلميذ أن يكون لديه قدر من من المعرفة حول نفسه ومجتمعه ويفهم محتوى هذه المعرفة , كي يحل مشكلاته على نحو سليم ويتخذ القرارات الصائبة وذات المنفعة له ولمجتمعه .

2 - خدمات الإرشاد التربوي : تتضمن خدمات الإرشاد التربوي في هذا المجال الهام التخطيط التربوي

واختبار المناهج وتنمية القدرات والمهارات وتشجيع الرغبة في الدراسة وتحقيق التوافق الدراسي , ولعل أفضل الخدمات التي تتعلق بتوجيه وإرشاد التلاميذ الجدد وفي كل المراحل الدراسية لأن توجيههم له مردودات ايجابية ذاتية وموضوعية منها :

أ - مساعدة التلميذ على التكيف مع البيئة الجديدة وبث روح الديمقراطية فيه , لها مردود على مستوى المدرسة أو المرحلة ككل حيث تعد هؤلاء وفق قيم تقدمية ليأخذوا دورهم في المجتمع مستقبلا.

ب - الاهتمام بالخريجين والإسهام في تطوير وتحسين المناهج المدرسية .

ج - تحسين العملية التربوية وأسباب التأخر الدراسي وكيفية تحقيق التوافق .

يمكن القول أن الاهتمام بالخدمات التربوية والمهنية والزوجية والتربية الجنسية والأسرية لها دور في خلق المواطن الصالح . (بن دعية , 2007 ص50)

3 - الخدمات الإرشادية النفسية : تتضمن إجراء الفحوص والبحوث ودراسة الشخصية , وظيفيا

وديناميكيًا للتعرف على الاستعدادات والقدرات والميول والاهتمامات ونواحي القوة والضعف , وتعريف الفرد بنفسه والتشخيص وتحديد المشكلات العامة والخاصة والتعرف المبكر على الحالات التي تحتاج إلى خدمات متخصصة والاهتمام بالحالات الخاصة التي تحتاج إلى مساعدة مركزة .

وتظهر أهمية الإرشاد النفسي في اهتمامه بجانب حساس من شخصية التلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة , وهو الجانب النفسي الذي يصعب محاكاته من طرف مستشار التوجيه أو أي مختص في علم النفس إلا بعد عدة جلسات مع التلميذ العميل وبعد كسب ثقته لكي يبوح له بمشكلاته النفسية والدفينة فيداخله حتى يعرف السبب الحقيقي لها ويضع إطارا علاجيا مناسباً كي يتخلص العميل من هذه المشكلات النفسية .

- خدمات الإرشاد النفسي :

- هناك العديد من الخدمات الإرشادية النفسية التي من واجب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي القيام بها اتجاه التلميذ ومؤسسته والعاملين بها منها :
- أ - جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها .
 - ب - الكشف عن قدراته واستعداداته وإمكانياته ونواحي قصوره .
 - ج - التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي , وبناء مفهوم إيجابي لكل تلميذ .
 - د - إرشاد التلميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في بيئته والاهتمام بمشاعره والعمل على غرس الثقة فيه .
 - هـ - تحويل التلميذ إلى العيادة النفسية أو الطبيب النفسي عند الحاجة .
 - و - المساعدة في تنفيذ البرامج الترويجية ونشاط وقت الفراغ لجماعات التلاميذ والبيئة المحلية.
- الخدمات الإرشادية الاجتماعية :** تتضمن إجراء البحوث الاجتماعية والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة لصالح التلميذ , والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية , واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة وهي خدمات ضرورية ومساندة كإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات التلاميذ لقضاء أوقات الفراغ واكتساب كثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال التسهيلات الثقافية والإعلامية والأنشطة المختلفة في المؤسسات التربوية , ويحسن أن تتم تيارات متبادلة مع مؤسسات ونوادي أخرى ليقوم نوع من التكامل وتحقيق الاندماج الاجتماعي بين التلاميذ .

والخدمات الاجتماعية عديدة أهمها :

أ - وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها .

ب - التشاور مع كل من الهيئات الإدراكية والتعليمية و أولياء الأمور حول ما يخص التلميذ ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي .

ج - إقامة العلاقات الإرشادية التي تتسم بالتقبل والفهم العاطفي والتقدير غير المشروط لكل أطراف العملية الإرشادية في مؤسسته .

د - استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات وبشكل منتظم من أجل تعريف التلاميذ بالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا .

(رويبي , 2016 ,ص33)

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من النصائح النظرية حيث تناولت في مضمونها الخدمات الارشادية من ناحية النظريات المتعلقة للخدمات الارشادية , وتطرقنا إلى اهم الخدمات مستشارة التوجيه (الارشاد والتوجيه والاعلام).

الفصل الثالث

التسرب المدرسي

-تمهيد

1-تعريف التسرب المدرسي

2-النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي

3-أسباب التسرب المدرسي

4-الفرق بين التسرب والفشل والتأخر

5-مظاهر وأشكال التسرب المدرسي

6-أنواع التسرب المدرسي

7-سيمات الطلبة المتسربين

8-الأثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي .

خلاصة الفصل

تمهيد:

ظاهرة التسرب المدرسي واحدة من المشاكل التي تشكل تحديات كبيرة والتي تهدد النظام التربوي بصفة العامة ومدرسية والمؤسساتية التربوية بصفة خاصة، بحيث تعيق تحقيق أهدافها التي تسعى الى تحقيقها .

بالإضافة الى ما يمكن أن تتجه من آثار السلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحدة وتصوره بحيث يمكن أن تزيد هذه الظاهرة التربوية من حجم المشكلات التربوية من الانحراف والمخدرات والسرقة وانتشار عادات بالية لكن هذه المشكلات الصادرة عن سلوك التلاميذ مرهونة بفعل عوامل قد تكون تربوية أو اجتماعية أو اقتصادية.

وللحد من هذه الظاهرة يجب أن تعمل المدارس باستمرار على انتشار دوافع التلاميذ وتشويقهم وحبهم للتعلم.

1-تعريف التسرب المدرسي:

أ-التعريف اللغوي:

- سرب-سروبا:خرج في الأرض ذهب على وجهه فيها فهو سارب

- ويقال سرفي حاجته: مضى فيها.

ب- التعريف الاصطلاحي:

*تعريف عبد الدايم.

التسرب المدرسي بأنه ترك التلميذ المدرسة تسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي سجل فيها.

*ويعرفه المسعود والضامن:

بأنه انقطاع التلميذ عم المدرسة و الانقطاع تاما وتركه لها يعني أيلتحق بها .سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في أي صف من الصفوف الدراسية قبل اكتمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية ،التي سجل فيها.

*يعرفه عدوان:

بأنه عدم الالتحاق بالمدرسة هم من أهم سن الدراسة أو الانقطاع عن الدراسة وعدم انتهاء المرحلة التعليمية ،التي التحق بها الطالب بغض النظر عن الأسباب ما عدا الموت.

*يعرفها حباب :

بأنه انقطاع التلاميذ عن الدراسة من المرحلة تعليمية قبل نهايتها وتختلف المتسرب بعضهم عن بعض من حيث المهارات والمعلومات التي يخرجون لها من المدرسة.

(منادر ،2008ص 55)

2- النظريات المفسرة لظاهرة التسرب المدرسي:

يثير التراث النظري الأبريق الى أن العوامل المؤدية الى التسرب المدرسي، تعد عوامل معقدة وتداخلت لذا كان من الصعب وضع نظريات تفسر ظاهرة التسرب المدرسي .

وفي عام (1975) بدأ المفكرون التربويون في وضع تنظير علمي لأسباب التسرب المدرسي ومن أوائل النظريات المفسرة لتسرب المدرسي هي:

نموذج:

والذي ظهر عام (1975-1987). وتم تطويره عام 1993 وتقوم المبادئ الأساسية عنده لتفسير التسرب المدرسي على عدم التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى الطالب، فيفترض هذا النموذج أن لكل طالب سمات أسرية وشخصية ومستوى تحصيل دراسي سابق لتهيئة الفرد للالتزام بالنظم الأكاديمية التي تهدف الى التنمية المعرفية والوجدانية وهذا ما يتحقق ما يعرف بالتكامل الأكاديمي . كما أن الطالب في المدرسة يدخل في تفاعلات مع الزملاء وأعضاء هيئة التدريس مما يحقق الاندماج الاجتماعي ومنه فكل من التكامل والاندماج الاجتماعي لهما تأثير في اتخاذ الطالب قرار الاستمرار في الدراسة أو التسرب منها.

فالتسرب الذي لا يحقق قدر من التكامل الأكاديمي من المرجح أن التسرب من الدراسة .

نموذج:

والذي فسر عملية التسرب في ضوء نموذجين هما:

-**النموذج الأول:** هو نموذج احباط الذات والذي يرى أن عملية التسرب تنتج من خلال عدم نجاح الطلاب في تحقيق أي انجاز أكاديمي له فليلتزمه الفشل والخيبة الأمل التي تؤدي الى انخفاض تقديره لذاته ونقل نفسه مما يعكس مشاعر الاحباط من الدراسة ونهاية المطاف يلجأ الى التسرب المدرسي والانقطاع عن الدراسة .

(صخري، 2002 ص65)

-النموذج الثاني:

نموذج المشاركة والاتصال: فسر فان التسرب المدرسي في ضوء مدى مشاركة الطالب ونجاحه في التعامل الايجابي مع زملائه ومدرسيه فالمشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية وللصفية تجعل الطالب عضو فعال في المدرسية أو جامعته و يخلق نوعا من الانتماء لبيئته التعليمية مما يزيد من احتفاظ الطالب باستمراره في دراسته ، في حين يحدث العكس تماما اذا كان الطالب مفتقرا للمشاركة والاندماج مع زملائه ومدرسيه مما يخلق عدم الرغبة والحب للمدرسة وبالتالي يلجأ الى التسرب المدرسي.

3-أسباب التسرب المدرسي:***أسباب التسرب المدرسي:**

بمراجعة الأدبيات النظرية والأبريقين لمشكلة التسرب المدرسي اتضح أن ثمة أسباب تربوية تتداخل مع العوامل الاجتماعية والاقتصادية بسبب التسرب يمكن إجمالها عن هذا الاستقراء على النحو التالي:

أ- الأسباب التربوية:***التسرب:**

يعتبر من أهم أسباب التسرب الرئيسية حيث أن متوسط الفترة التي يقضيها المترسبون في الصف الواحد أكثر من الفترة التي يقضيها المستمرون فيه.

وقد جاء في تقرير إحدى لجان الأمم المتحدة أنه: كلما أطل التلميذ مكوثه في الصف، شعر بأنه لا يشجع وأنه مهمل وأن استم ارده في المدرسة لا يعطيه أي فائدة قد يتأثر هذا التلميذ تأتي سيئا وهذا ما توصلت اليه دراسة (الشيخي،2002).حيث أكدت بأن العوامل التربوية و الممثلة في الرسوب من أهم العوامل المؤدية للتسرب. (حمزة،2014ص78)

***التسرب:**

إن عدم وضوح أهداف التعليم وأهداف المناهج الدراسية، في أذهان المعلمين وأذهان أولياء الأمور يؤثر في تسرب التلاميذ.

فالحديث عن تطور البيئة والقيم ورفع مستوى المعيشة وتكوين الاتجاهات السلمية والميول المناسبة لا يبعد مكانا داخل المدرسة، ويظل الهدف الأساسي هو تعلم الكتابة والقراءة والحساب وهذا يعني عدم وضوح الأهداف وعدم العمل على تحقيقها يؤثر بشكل مباشر على تسرب التلاميذ

(المعايطية، 2002. 92).

محتوى المناهج :

وتتمثل في المواد المدرسية التي تدرس في المدرسة، فإذا كانت المواد المدرسية تركز على تعلم بعض المعلومات ولا تفسح المجال لنشاطات وفعاليات ترتبط بالحياة الإنسانية في البيئة بالنواحي الصحية والفكرية والجسمية للتلاميذ، فإن البقاء في المدرسة يصبح مملا. وكذلك طول المناهج، كثرة المواد المقررة وصعوبتها، عدم ارتباط المنهج ببيئة الطالب تؤثر بشكل كبير على التلميذ.

(الهيم ، 2007. 96)

من الناحية التربوية إذا كانت بنية المناهج وتسلسلها لا يقوم على أساس سليم فإن التلاميذ يواجهون صعوبات جمة في تعلمها مما يدفع بعضهم إلى ترك الدراسة، إما خوفا من الرسوب لعدم استطاعتهم المتابعة وكذلك عدم تلبية المنهج لاحتياجات التلميذ ومراعاة ميولهم.

* طرق التدريس:

إن طرق التدريس العميقة التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي تلقي عبئا ثقيلا على بعض التلاميذ تجعلهم يكرهون الدراسة ويهجرون المدرسة.

من الناحية أخرى فإن الطريقة المشوقة التي تعتمد على التفكير والعمل والحركة والحيوية والنشاط داخل المدرسة وخارجها والاتصال بالبيئة والتعرف على إمكانياتها وكيفية استغلال تلك الإمكانيات قد تشد التلاميذ إلى المدرسة وتجذبهم إلى الدراسة.

كذلك عدم استعمال الوسائل التعليمية التي تجذب الطلاب، وافتقار عنصر التشويق في تقديم الدرس.

المعلم

المعلم له تأثير كبير على التلميذ ومساره التعليمي، بحيث يلعب دورا كبيرا وفعال في قبول أو رفض التلميذ للمدرسة.

* لابتعاد عن الضرب والتلفظ بالألفاظ المؤذية إلى كره التلميذ للمدرسة والمادة التعليمية.

* كذلك عدم فهم مشاكلهم التعليمية والتعامل بطريقة غير صحيحة يسبب لهم التغير من المدرس.

* عدم مراعاة الفروق الفردية للطالب من قبل بعض المعلمين.

* قلة الخبرة بعض المعلمين في توصيل المعلومات كلها تؤثر بشكل كبير على التلميذ .

-كفاءة الإدارة المدرسية:

ترتبط ظاهرة التسرب بالإدارة التعليمية ارتباطا وثيقا وهو ما توصلت إليه دراسة

أن عدم اهتمام إدارة المدرسة بمشكلات التلاميذ هو العامل المهم في عزوف الطلاب

وضعف الإدارة المدرسية يؤدي إلى استهتار التلميذ وعدم اهتمامه بمتابعة دروسه كما أن رفقاء السوء لهم

تأثير واضح على سلوك التلميذ داخل المدرسة مما يفوت عليه الكثير من الدروس المدرسية وعدم

استيعابه لها يؤدي إلى الفشل .

هذا ما توصلت عليه دراسة " (عابدين) ترى أن الإجراءات المستخدمة لمواجهة ظاهرة

التسرب المدرسي غير كافية في الإدارة المدرسية .

*عدم توفير الإدارة المدرسية الكتب المدرسية .

*كثرة كثافة الفصل الدراسي .

*قلة الأنشطة اللاصفية .

-التقويم :يشمل جانبين.

تقويم المناهج ذاتها وتقويم نتائج هذه المناهج .-

- فتقويم المناهج: يؤدي إلى تحسينها وتطويرها عن طريق مكوناتها لتكون وسيلة لجذب التلاميذ

إلى الدراسة.

أما تقويم نتائج هذه المناهج يكون من خلال تقويم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التربوية، فإذا ركز

التقويم على الجانب المعرفي، دون الجوانب الأخرى يكون في الغالب قاصر وبالتالي يؤثر على نتائج

التلميذ لأنه يقتصر على الجانب المعرفي فقط دون الجوانب الأخرى.

(الهميم ،2010. ص 30-31)

ب:أسباب تعود لتلميذ ونفسيته:

*تدني التحصيل الدراسي وصعوبات التعليم .

- * عدم الاهتمام بالدراسة وانخفاض قيمة التعليم.
- * عدم تكيف الطالب مع جو المدرسة لأمر ما
- * عدم المبالاة بأعمال المدرسة

(الحمداني، 2007ص 15)

وكذلك هناك بعض الأسباب النفسية يعاني منها الطالب قد تؤثر على سيره في الدراسة وتتمثل في ازدواجية الشخصية، أو فقدان توازن الشخصية كالانطواء، والخجل والكذب والتظاهر

(الجفيمان، 2009.ص25)

ج:الأسباب الأسرية:

-تعدد الزوجات:

إن زواج الأب لأكثر من مرة أحيانا يخلق خلافات عائلية، تؤدي إلى تفكك أسري والى عدم الاستقرار لدى الطالب نتيجة تعاطف الأب مع البيت الأول أو الثاني فيصبح الطالب مشتت الأفكار شارد الذهن.

-نقص المعلومات:

فكثير من الأسر تمتنع عن البحث عن معلومات دقيقة حول التلميذ وسلوكه وتصرفاته مما يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي وتكرار الرسوب ثم التسرب

-انخفاض المستوى الثقافي والاجتماعي :

للأسرة وانتشار الأمية بين الآباء والأمهات يؤثر على عدم استجابة التلميذ للحياة المدرسية مما يؤدي إلى تسربه وذلك من خلال عجز الآباء عن دفع الرسوم وثمان الكتب.

ب- الأسباب الثقافية:

-التقدم في الاتصالات :

فالتقدم في الاتصالات دون شك فإنه يؤثر على الثقافات من قريب أو بعيد وبالتالي تشكل خطرا على النسق الثقافي والقيمي في البلاد مثال: استخدام نظام الإنترنت بصورة خاطئة .
فالدور السلبي لاستخدام التقنية يؤثر على التلميذ بشكل كبير وذلك من خلال ما تكونه من روح ونبذ وكره التعليم وشرذم الذهن .

القنوات الفضائية:

شهد مطلع التسعينات تزايداً في القنوات الفضائية التلفزيونية، والتلفزيون أصبح جزءاً لا يتجزأ من حياة الفرد، وعلى هذا يشكل وصول هذه القنوات حدثاً اجتماعياً قاد إلى تأثيرات واسعة النطاق على جميع الأصعدة وكان التسرب نتيجة لتلك التأثيرات وذلك باعتبارها مغريات تلهي التلميذ عن دراسته .
(أوزى، 2004 ص 33)

2- الفرق بين التسرب المدرسي والفشل والتأخر .

يعتبر الفشل المدرسي بكل أنواعه تأخر مدرسي - الرسوب والإخفاق المدرسي من أهم المشاكل المدرسية شيوفاً والتي يعاني من المتعلم والمعلم والمرشد والأسرة وتشكل عبئاً ثقيلاً على الفرد والمجتمع فقد لا يخلو الفصل الدراسي من وجود مجموعة من التلاميذ يعانون من مشكلات مسيطرة زملائهم في التحصيل والاستيعاب ونقص القدرات والمعارف والمهارات والتي تنتهي غالباً بالتسرب. وبالرغم من وجود هذه العلاقة بينهما إلا أن هناك نقاط اختلاف فيما بينهم تكمن في التسرب لا يعني دائماً بفعل فاعل لأنه قد يكون بإرادة التلميذ فقد يكون التلميذ ذكي ومتفوق فكرياً ويرى ما يقدم له في المدرسة مضيعة للوقت على العكس الفاشل والمتأخر الذي قد يرجع لأسباب عديدة

التسرب لا يعني الانقطاع والخروج عن المنظمة التعليمية ويكون نتيجة للإخفاق والفشل المتكرر ومنه فالتلميذ الفاشل له فرصة التعويض والمواكبة للتعليم بطريقة عادية على العكس المتسرب.

5- مظاهر وأشكال التسرب المدرسي:

التسرب هو سلسلة متعاقبة من الأحداث والتي ينتج عنها في الأخير إهمال وترك التلميذ لمدرسته بشكل نهائي والتي تبدأ عادة بعدم الانسجام مع المدرسة واللامبالاة إلى غاية سلوكيات تثير مع المتدخلين في العملية التربوية من معلمين أو إدارة وحتى أعوان. ومن خلال النقاط التالية يمكننا أن نتعرف على التلاميذ الذين لديهم إقبال على الانفصال عن الدراسة من خلال ما يلي:

* التسرب يبدي كرهاً للمدرسة وقوانينها نتيجة للقيادة السلطوية للمعلم أو الممارسات الإدارية للمدرسة الصارمة التي تقدم للتلميذ بغية خلق الانضباط الصفي داخلها مما يتيح لديه كثرة

- الغيابات الغير مبررة التي تؤثر سلبا على متابعة دروسه بشكل عادي .
- *عدم الاهتمام بالعلامات التقويمية المحصل عليها بل تشجيعه على ترك المدرسة إذا كانت سيئة حيث نلاحظ عادة أن المتسرب يكون قد أعاد أكثر من سنة. (الهميم، 2010ص 54)
- *تدهور المدرسة في نظره وطموح أكثر في الدخول لعالم الشاغل حيث ينظر إلى المدرسة اختيار وتوجه مفروض من العائلة.
- *يعاني من مشاكل مختلفة نفسية كانت أو اجتماعية أو مادية تؤثر بشكل أو بآخر في مسيرة التلميذ المدرسية وتحصيله.
- تكرار التأخير عن الدوام المدرسي في الصباح.
- *الهروب من بعض الحصص.
- *الغياب بدون عذر قبول من المدرسة.
- *قلة الاهتمام في الفصل والقيام بالواجبات الصفية والمنزلية.

6-أنواع التسرب المدرسي:

- إن معنى التسرب وان اختلفت وتباينت مفاهيمه إلا أنه في كل الأحوال يشير إلى أن انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة وهو لا يزال في سن التعليم.
- ومن هنا يمكن أن نجد أنواع التسرب والتي نوردتها فيما يلي:
- *تسرب الأطفال من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية إن هذا النوع من التسرب يرتبط بمدى قدرة التعلم على مواجهة مطالب المجتمع واستيعاب جميع الملزمين وضمان فرض التعليم لكل من هم في سن التعليم الابتدائي.
- *تسرب التلاميذ من المدرسة قبل وصولهم على نهاية المرحلة وهذا النوع من التسرب يتطابق مع مفهومه الذي يعني انقطاع التلميذ عن الدراسة في مرحلة معينة، وهو أكثر الأنواع انتشارا ولعل هذا ينير إلى العلاقة الوثيقة بين التسرب والرسوب.
- *فرسوب التلميذ في المرحلة يدفعه إلى التسرب أو إعادة السنة إلا أنه يرسب فيها (بوضويرة، 2009ص 25)

-سيمات الطلبة المتسربين:

بما أننا نتحدث عن الطلبة المتسربين فلا بد لهم من صفات وسمات تميزهم عن الآخرين سواء من

الناحية النفسية أم التربوية أم الاجتماعية أم الاقتصادية من أجل تشخيص هذه الحالات وعلاجها والحد قدر المستطاع من انتشار هذه الظاهرة مع العلم أن هذه السمات قد لا تنطبق جميع على المتسرب الواحد بل تحمل المتسرب الواحد منها سمة واحدة وقد يكون أكثر من سمة وهذه السمات هي

أ- ذو القدرات العقلية المحدودة:

حيث تعاني هذه الفئة من صعوبات في الفهم والتعلم وهذا إما يكون وراثيا أو مرضيا أو تتصف هذه الفئة من الطلبة بتقدير ذاتي وغير قادرين على المشاركة الوجدانية ويتصفون بالفشل المتكرر والإحباط لسمة متميزة لكل أعمالهم وأنشطتهم..

ويتم التعرف عليهم من خلال درجاتهم المتدنية في التحصيل الدراسي المنخفض من خلال رسوبهم وبالتالي القائمين على التعلم متابعة مثل هذه الحالات واعارتهم مزيدا من الاهتمام من خلال إيجاد م اركز خاصة بهم..

ب- فئة المجبرين:

وتشمل الأفراد الذين تركوا المدرسة نتيجة أزمات أو مشكلات شخصية أو أسرية، كالمرض أو الضعف الجسدي أو الفقر أو وفاة الوالدين.

ج- ذو الكفاءة:

وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين لهم القدرات على النجاح الأكاديمي ولكنهم تخلو عن الدراسة لأسباب تتعلق بميولتهم الشخصية خارج مجال المدرسة.

د- ذو السلوك الخاص:

وذلك لظروف نفسية واجتماعية واقتصادية عديدة تنعكس سلبا على الطلاب فنجد البعض منهم قد اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه المدرسي ومنها : عدوانية الكلام، عنف جسدي تجاه الآخرين التلاميذ، المعلمين، صعوبات التركيز، اضطرابات عاطفي.

(فؤاد، 2012ص67.62)

2-الآثار الناجمة عن ظاهرة التسرب المدرسي:

إن التسرب المدرسي مشكلة يعاني منها عدد كبير من النظم التعليمية سواء في الدول النامية أو في الدول المتقدمة، ولكن خطورتها تختلف من مرحلة إلى أخرى.

والشيء الذي لا شك فيه أن لظاهرة التسرب آثارها الضارة بالنسبة للفرد والمجتمع وكذلك بالنسبة للنظام التعليمي.

وقبل أن نتناول هذه الآثار ينبغي أن نضع في الاعتبار عدة أمور من أهمها

صعوبة فصل آثار ظاهرة التسرب على الفرد والمجتمع، باعتبار علاقة التعامل بينهما وتشابك العوامل التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.

• الآثار المرتبطة بالتسرب قد تكون مباشرة أو غير مباشرة.

• ندرة الدراسات التي تتبعت حالات المتسربين من حيث حياتهم النفسية وظرفهم الاجتماعية والاقتصادية بعد التسرب.

(الهميم، 2012، 76)

أ- التسرب مشكلة تربوية:

إن المتسربين يمثلون أفراد محدودي التعليم يتميزون بعدم اكتمال ونضوج جوانب شخصياتهم كما بتطلبها تربية واعداد المواطن تربية متكاملة متوازنة تشمل الجوانب العقلية والحسية والبدنية والوجدانية والمهارات العلمية زيادة عن ذلك خلق أفراد غير بالثقافة والمعلومات والقيم المختلفة التي يمكنهم من التكيف مع المجتمع، كما أنهم يفتقدون التفكير الذي يتحتم وجوده لتطوير حياتهم، ومن شأنه أن يزيد في رصيد الأميين.

ب- التسرب مشكلة اقتصادية:

تتمثل هذه المشكلة بالخسارة المادية المباشرة التي يمكن تقديرها حسب أعداد المتسربين وتكلفة التعليم، إذ تهدر الأموال المنفقة مع المدخلات التي تشمل (التلاميذ، الإدارة، الوسائل التعليمية، التكاليف) ويكون العائد الكمي (المخرجات) أقل من المتوقع أو المطلوب ومدى تناسب أعداد التلاميذ التي دخلت المدرسة مع المتخرجين.

• ضياع اقتصادي كبير نتيجة إنخراط أعداد كبيرة من المتسربين في صفوف الأميين وما تسببه هذه الأمية من إضعاف قدرة الفرد الإنتاجية.

• عدم إمكانية للمتسربين إتباع الأساليب الحديثة في الإنتاج أو التعامل مع الأفكار والقيم الجديدة.

• كما هذه الظاهرة تساهم في إنتاج جيوش من البطالة والعاطلين عن العمل كان بالإمكان استثمار كل هذه الأموال في نواحي إنتاجية تسهم في رفع المستوى الاقتصادي للأفراد .

ج- التسرب مشكلة اجتماعية:

فالتسرب لا يملك القدرة صفات المواطن الصالح فيسهل خداعة فضلا عن كونه أقل إنتاجا و أقل قدرة على التكيف مع المجتمع والظروف المحيطة به وهذه الظاهرة تغذي التخلف الاجتماعي.
• حرمان المجتمع من الأشخاص المؤهلين المطلوبين في المجالات الاقتصادية المختلفة لإدارة عمليات الإنتاج والتنمية.
• تعوق الفرد وبالتالي المجتمع من إحراز أي تقدم علمي.

د- التسرب مشكلة نفسية:

تتمثل في كون التسرب مشكلة صحية ببعدين رئيسيين هما:
البعد النفسي والبعد البدني: ولعل للبعد النفسي أهمية أكبر تتقدم على الجانب البدني إذ أن المتسرب يتعرض لاضطراب نفسي يشمل بعدم اكتمال نضج ملامح الشخصية

هـ- التسرب مشكلة سياسية:

تمكن هذه المشكلة يكون المتسرب يتميز بشخصية غير مكتملة وهذا الأمر يسهل عليه الإيقاع بالانتماء إلى جماعات وفئات المنحرفين والمجرمين والمدمنين على المحذرات دون إدراك مخاطر التي تحقق به ووطنه.
ومن خلال الاطلاع على هذه الظاهرة وآثارها يتضح لنا خطورة التسرب على جميع الأصعدة.
فالتلميذ بمجرد تسربه من المدرسة نجد نوع من الاستقلالية والحرية لا هذه الظاهرة لا تقف عند هذا الحد بل تخفي طياتها العديد، أولها جعل التلميذ فريسة سهلة للانحلال والفساد.

(الرابعي، 2006ص45)

خلاصة الفصل :

في الأخير يمكننا القول بأن ظاهرة التسرب المدرسي واحدة من القوى المدمرة للنظام التعليمي وأهدافه والمجتمع وتقدمه، والتلميذ وتطوره باعتبارها نتيجة من مجموعة أسباب يتعرض لها التلميذ وكل سبب يؤثر بشكل الخاص إلى أن يترك التلميذ الدراسة

وتفاديا لهذه الظاهرة المفاتكة وجب على كل المتصلين بالتلميذ حسب مسؤولياتهم التعاون من أجل إنقاذه فعلى الأسرة إتباع دروسه، والمعلم من خلال خلق مناخ صفي جيد وحسن التعامل معه، والإدارة المدرسية

من خلال توفير كل الإمكانيات، وكذلك تفعيل دور المرشد خاصة في المرحلة المتوسطة حتى تكون المؤسسة التربوية منبع إنتاج مؤهلات بشرية بدلا من أنتاج مجتمع أمني متخلف

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا :مجالات الدراسة

1-المجال المكاني للدراسة.

2-المجال الزماني للدراسة.

3-المجال البشري للدراسة.

أ :منهج الدراسة.

ب : عينة الدراسة.

رابعا :أدوات جمع البيانات.

أ-المقابلة.

ب-استمارة الاستبيان.

خامسا :الأساليب الاحصائية .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تتاول هذا افصل عرضنا للإطار المتبع في هذه الدراسة حيث يضم منهج الدراسة وكذلك الأداة المستخدمة في جمع البيانات، وفروض الدراسة والعينة المستخدمة وخصائصها وكذا الشروط السيكو مترية لأداة الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة.

إن تحديد مجالات الدراسة يعتبر من الأساسيات في بحث من البحوث التربوية وعلى هذا الأساس قمنا بتحديد هذا المجال الذي يتضمن تحديد المجال المكاني والمجال الزمني وكذا المجال البشري

1-المجال المكاني: قمنا بتطبيق دراستنا الميدانية بثانوية محمد بلونار *بسكرة*

2 -المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة على فترات كالتالي:

الفترة الأولى: 15 مارس 2022 وكانت عبارة عن دراسة استطلاعية والتي عن طريقها جمعت معلومات

حول موضوع الدراسة واتضح بشكل جيد وذلك من خلال مقابلة مستشار التوجيه والتي قام بتوضيح

الكثير من الغموض الموجود كما يساعدني المستشار في اختيار عينة البحث

الفترة الثانية: 14 مارس 2022 وقمنا خلال هذه الفترة بتوزيع الاستمارة على عينة من التلاميذ السنة

الأولى ثانوي والتي تتكون من 50 تلميذ الذين لم يتحصل على المعدل لإيجاد معامل الثبات والصدق.

الفترة الثالث 30 مارس 2022 وقمنا خلال هذه الفترة بتوزيع الاستمارة على العينة من تلاميذ الأولى

ثانوي.

3-المجال البشري: أجريت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الأولى ثانوي (جدع مشترك علوم

وتكنولوجيا - جدد مشترك آداب) والسنة الثانية (علوم طبيعية، آداب وفلسفة، هندسة ميكانيكية، تسيير

واقصاد) بحيث كان عدد تلاميذ السنة الأولى ثانوي (50) تلميذا لم يتحصلوا على معدل 10 من 20

عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي (20) تلميذا وقمنا بأخذ كل التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل

وكان عددهم (70) تلميذا وزعت عليهم الاستمارة.

ثالثا: منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا والذي يعرف على " أنه أسلوب استطلاعي الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة لظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية لظاهرة

(غربي، 2009، ص 83)

إذ تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية spss .

الإصدار رقم (20) وهو من البرامج الشائعة الاستخدام في مجال تحليل البيانات الخاصة بالأبحاث والدراسات الإنسانية واستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة خصائص أفراد العينة

المتوسط الحسابي : وهو المقياس الأكثر استخداما بين قياسات النزعة المركزية وهو يمثل جمع

الدرجات ثم تقسيمها على هذه الدرجات ثم استخدامه من أجل معرفة الاتجاه العام لإيجابيات أفراد

عينة البحث (عمر و اخرون 2010، 213)

الانحراف المعياري : وهو أحد مقاييس التشتت يعبر عنه بالجذر التربيعي للتباين

رابعا: أدوات الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة أداتين رئيسيتين :

المقابلة : وهي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم 1-

بالمقابلة يشير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحثن أو التي تدور حول آرائه ومعتقداته

(الشريف، 1996، 192)

ولقد استخدمت المقابلة كأداة لجمع المعلومات حيث تقابلنا مع مستشار التوجيه المدرسي بثانوية

* محمد بلونار *هدى* وبالتحديد داخل مكتبه حيث اعتمدنا على المقابلة المفتوحة ذات الأسئلة غير

مقيدة وكانت موزعة حسب محاور الاستمارة وقد أفادتني هذه المقابلة في الكشف عن أهم الخدمات

1- الاستمارة : الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه داخل المؤسسة وأما المحور الثاني فخصص

للتسرب المدرسي" مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء

(عنيم، 2000، 81)

المبحثن حول ظاهرة أو موقف معين

وعلى ضوء الدراسة الاستطلاعية وكذلك الجزء النظري للدراسة قمنا بتصميم الاستمارة والتي احتوت على محاور موجهة لتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي .

المحور الأول :البيانات الشخصية .

وشملت الجنس ،العمر ،المستوى الدراسي ، الشعبة ،الحالة العائلية ،والمستوى التعليمي والمستوى المعيشي للوالدين .

المحور الثاني: الخدمات الارشادية :

ويتضمن (14) عبارة يغطي 3 أبعاد رئيسية.

- بعد الخدمات الاعلامية : ويتضمن 5

-بعد الخدمات التوجيهية : ويتضمن 5.

- بعد الخدمات الارشادية :ويتضمن 4 عبارات .

الحوار الثالث :التسرب المدرسي.

ويتضمن (16)عبارة تغطي 3 أبعاد رئيسية.

-البعد النفسي :ويتضمن 3 عبارات .

- البعد الاجتماعي :يتضمن 5 عبارات.

-البعد التربوي : يتضمن 6 عبارات .

ولقد أعطيت الفقرات في جميع متساوية *دائما* -

أحيانا - *أبدا* .كما أعطيت أعلى درجة في

الموافقة 3 درجات ، أدنى تدرج في الموافقة درجة

واحدة وتكون الدرجات مرتبة ترتيبا تنازليا من

(3-2-1) وتمثل 90 درجة العليا و30الدرجة

الدنيا للاستبيان .

ثم تم حساب المدى للاستبيان حيث المدى $3-1=2$ بقسمة المدى على الفئات هو الفئات وهو 3 ينتج $0.6=3/2$ وهو طول فئة الاستبيان .

الجدول رقم (01): يمثل طول المدى

الفئات	السلم	المستوى
1.7-1	أبدا	ضعيفة
2.2-1.7	أحيانا	متوسطة
2.9-2.2	دائما	عالية

3- الشروط السيكو مترية لأداة الدراسة :

انه الاتساق في النتائج ويعتبر الاختيار ثابتا إذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى إعادة تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي ظل الظروف نفسه

(ابراهيم ، 2000ص42)

ولقد قمنا بحساب معامل الثبات الاستمارة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ قمنا بتوزيع الاستمارة النهائية على عينة قوامها 20 تلميذ.

الجدول رقم 02: معامل ثبات ألفا كرو نباخ لأبعاد الخدمات الإرشادية.

معامل الثبات	الأبعاد	رقم المحور
0.68	بعد الخدمات الاعلامية	1
0.55	بعد الخدمات التوجيهية	1
0.80	بعد الخدمات الارشادية	1
0.83	الدرجة الكلية للمحور	1

إعداد الطالبة بناء على مخرجات المصدر:

تشير البيانات في الجدول (02) إلى قيم معامل الثبات للخدمات الإرشادية وأبعاده عالية جدا وبالتالي :
صدق محتوى مرتفع والدليل على ذلك قيمة ألفا كرو نباخ للمحور (0.83) وهي دالة جيدة على ثبات
الاستمارة

جدول رقم(03): معامل ألفا كرو نباخ لأبعاد التسرب المدرسي

معامل الثبات	الأبعاد	رقم المحور
0.78	البعد النفسي	2
0.52	البعد الاجتماعي	2
0.74	البعد التربوي	2
0.85	الدرجة الكلية للمحور	
0.71	ثبات الاستمارة ككل	

المصدر : اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

تشير البيانات في الجدول رقم (03) إلى قيم معامل الثبات للتسرب المدرسي وأبعاده عالية وبالتالي صدق المحتوى مرتفع والدليل على ذلك قيمة ألفا للمحور (0.85) وهي دالة جيدة على ثبات الاستمارة أما بالنسبة لثبات الاستمارة ككل نجد أن قيمة ثباتها مرتفع والدليل على ذلك قيمة ألفا كرو نباخ لثبات ككل 0.71

الصدق يعني صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجل قياسه وصدقها فالسمة أو السمات التي يريد الباحث قياسها. (عطية .2010 ص108)

الصدق البنائي :

(الاتساق الداخلي) للأداة (باستخدام معامل بيرسون) :

قمنا بتطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية أولية والثانية ثانوي وذلك لتحديد مدى التجانس الداخلي للاستمارة بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور نفسه

الجدول رقم (04): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الخدمات الإرشادية بالدرجة الكلية للمحور

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.475**	0.055	08	0.633**	0.05
02	0.595**	0.005	09	0.545*	0.045
03	0.522*	0.19	10	0.444*	0.033
04	0.636**	0.150	11	0.699	0.005
05	0.640**	0.005	12	0.579**	0.008
06	0.333*	0.006	13	0.454**	0.040
07	0.236*	0.59	14	0.834	0.001

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات **spss** دال عند مستوى (0.05)

* دال عند مستوى (0.01)

تشير الدلائل الإحصائية في الجدول (04): أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة وتتراوح ما بين (0.265 و 0.837) (أغلبها دال عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05) مما يبين دقة الاتساق الداخلي لهذه العبارات.

الجدول رقم (05): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور التسرب المدرسي بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	0.38	0.095	24	0.362	0.058
16	0.655**	0.002	25	0.568	0.015
17	0.569**	0.005	26	0.258	0.05
18	0.658**	0.000	27	0.655	0.040
19	0.456**	0.025	28	0.614	0.024
20	0.444*	0.011	29	0.658	0.003
21	-0.324	0.09	30	0.755	0.001
22	0.568**	0.12	/	/	/
23	0.658**	0.008	/	/	/

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

*دال عند مستوى (0.05)

*دال عند مستوى (0.01) تشير الدلائل الاحصائية في الجدول رقم (05) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها و تتراوح ما بين (0.324-0.755) وأن أغلبها دال احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) و (0.05) مما يبين ثقة الاتساق.

خامسا: عينة الدراسة :

تعتبر عملية اختيار عينة الدراسة عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي حيث تعرف على انها مجموع وحدات البحث التي يريد الحصول على بيانات منها أو عنها سواء كانت وحدات

العد إنسانا أو حيوانا أو نباتا أو جمادا وليس من الضروري أن تكون وحدة القيس هي المفرد نفسها.

(بالقاسم ، الجلاي ، 2009 ، 27)

وقد استخدمنا في تحديد أفراد الدراسة العينة القصدية من خلال الحصول على قائمة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل من طرف مستشار التوجيه و اشتملت 110 تلميذ يدرسون في السنة أولى والثانية ثانوي، أخذت عينة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل كاملة، وعند استرجاع الاستمارات لم نتحصل على العدد الكامل ولقد تحصلنا على 116 استمارة.

سادسا: خصائص العينة :

من خلال تحليلنا للبيانات الشخصية الواردة في المحور الأول للاستمارة يمكن إجمال خصائص نص عينة الدراسة كما يلي :

1. الجنس :

الجدول رقم(06): توزيع التلاميذ حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسب المئوية
ذكر	60	55%
أنثى	50	45%
المجموع	110	100%

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال معطيات الجدول رقم (06) نلاحظ أن نسبة الذكور تفوق نسبة الاناث هناك 60تلميذ من أصل 110 أي ما نسبته 55% من الذكور في حين نجد 50 تلميذ من أصل 110 أي نسبته 45% من الاناث.

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسب المئوية
15سنة	13	%10
16سنة	25	%25
17سنة	30	%25
18سنة	27	%30
19سنة	12	%17
20سنة	05	%3
فما فوق		
المجموع	112	%100

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (07) أن أعلى نسبة 30% لتلاميذ في السن 17 في حين نجد السن 17 و 16 بنفس النسبة 25% و يأتي باقي الأعمار على التوالي (15 سنة ، 19 سنة ، و 20 سنة فما فوق) بنسبة (13% ، 12% ، وكذا 05%)

3. المستوى التعليمي:

الجدول رقم (08) : وتوزيع التلاميذ حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسب المئوية
أوى ثانوي	80	%75
الثانية ثانوي	32	%25
المجموع	112	%100

المصدر : من اعداد الطالبة بناءا على مخرجات **spss**

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (08) أن أغلب تلاميذ السنة أولى ثانوي حين يمثل 80تلميذ من أصل 112، أي نسبة75% في حين نجد 32من أصل 112 تلميذ سنة ثانية ثانوي أي نسبة 25%

4. الشعبة:

الجدول رقم (09) : توزيع التلاميذ حسب الشعبة

النسب المئوية	التكرار	الشعبة
15%	20	جذع مشترك أداب
44%	55	جذع مشترك علوم و تكنولوجيا
2%	11	أداب وفلسفة
10%	12	علوم تجريبية
7%	02	هندسة ميكانيكية
10%	16	تسيير اقتصاد
100%	112	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبة بناءا على مخرجات **spss**

نلاحظ من خلال معطيات الجدول (09) بأن أغلبية أفراد العينة من تخصص جذع مشترك علوم و تكنولوجيا حيث بلغ عددهم 55 تلميذ 44% ، أما جذع مشترك أدب فبلغ عددهم 20 تلميذ بنسبة 15% و تليها شعبة تسيير و اقتصاد بنسبة 10% وتأتي على التوالي شعبة علوم تجريبية 10% وهندسة ميكانيكية بنسبة 70%

5.المستوى المعيشي :

الجدول رقم (10) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي للعائلة.

النسب المئوية	التكرار	المستوى المعيشي
8%	7	مستوى منخفض
60.5%	80	مستوى متوسط
20.6%	25	مستوى جيد
11%	5	مستوى جيد جدا
100%	117	المجموعة

المصدر : من اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال معطيات الجدول (10) نلاحظ أن أغلب التلاميذ ذو مستوى معيشي متوسط حيث يمثل هؤلاء 77 تلميذ من أصل 117 أي نسبة 60% في حين نجد 25 من أصل 117 أي ما نسبة 20% ذو مستوى معيشي جيد بينما نجد 7 تلاميذ من أصل 117 أي ما نسبة 8% ذو مستوى منخفض و في الأخير نجد 5 تلاميذ من أصل 117 أي ما نسبة 11% ذو مستوى جيد جدا العالة العائلية

5- الجدول (11): توزيع أفراد العينة الحالة العائلية

النسب المئوية	التكرار	الحالة العائلية
30%	3	انفصال الوالدين
50%	80	يعيشان معا
15%	17	أحدهما متوفي
5%	03	كلاهما متوفيان
100%	113	المجموع

المصدر : من اعداد الطالبة بناءا على مخرجات **spss**

من خلال معطيات الجدول (11) نلاحظ أغلب أولياء التلاميذ يعيشان معا حيث نجد 17 تلاميذ نسبة 15% أحد الوالدين متوفي في حين نجد 3 تلاميذ بنسبة 30% ، انفصال الوالدين ، في حين نجد حالة واحدة من 113 تلميذ 5% كلا الوالدين متوفيان.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا في هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي استخدمت في جمع البيانات وتحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم في الدراسة والمتمثل في المنهج الاستطلاعي والتعرف على العينة وخصائصها وكانت هذه العناصر مساعدة في توفير البيانات المتنوعة عن الدراسة.

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً : عرض البيانات الخاصة بالخدمات الإرشادية .

ثانياً : عرض البيانات الخاصة بالتسرب المدرسي .

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد تحديدنا للإجراءات المنهجية للدراسة من حدود ومنهج وأداة جمع البيانات تأتي في هذا الفصل إلى عرض بيانات استجابات أفراد العينة على كل من محور الخدمات الإرشادية وكذا

محور

التسرب المدرسي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا التكرارات والنسب المئوية لقياس درجات كل عبارة أفراد العينة.

عرض بيانات الدراسة:

أولاً: عرض البيانات الخاصة بالخدمات الإرشادية:

عرض البيانات المتعلقة بكل بعد من أبعاد محور الخدمات الإرشادية وهذا عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

1 عرض البيانات الخاصة ببعده الخدمات الإعلامية:

-الجدول رقم (12): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الخدمات الإعلامية

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدا		أحيانا		دائما		رقم العبارة
				النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار	
متوسط	2	0.56	1.96	33.5	33	49.2	55	21.3	23	01
متوسط	4	0.55	1.84	35.4	44	44.3	49	20.5	58	02
متوسط	5	0.59	1.60	44.6	55	36.6	42	18.3	64	03
متوسط	3	0.66	1.88	35.2	45	33.2	45	22.5	25	04
عالية	1	0.50	2.45	9.6	12	39.1	34	25.3	45	05
متوسطة		0.52	1.96	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي						

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول (12) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين متوسطة و عالية على عبارات بعد الخدمات الاعلامية حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (2.45 من 3) وهو خاص بالعبارة (05) أقرأ 39.1% من أفراد العينة أن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بتزويد التلاميذ بمعلومات حول التخصصات و 35% أحيانا و 9.6% أبدا.

وثاني أكبر متوسط حسابي مسجل (1.96 من 3) خاص بالعبارة (1) يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتنظيم حملات عن مخاطر التسرب المدرسي حيث نجد 22% أكدوا ذلك ، و 44.5% أحيانا و 36.6% أبدا وهذا ما يدل على أن مستشار التوجيه المدرسي لا يقوم بتنظيم الحملات الإعلامية هل في بعض الأحيان فقط .

وثالث أكبر متوسط حسابي (1.88 من 3) خاص بالعبارة (4) مستشار التوجيه المدرسي يقوم بحملات إعلامية حول عالم الشغل حيث نجد 23.2% دائما و 39.7% أحيانا و 73.1% أبدا.

ورابع أكبر متوسط حسابي (1.84 من 3) خاص بالعبارة (2) مستشار التوجيه المدرسي ينظم لقادات جماعية مع التلاميذ الذين يعانون من مشكلات مدرسة حيث نجد 20.7% دائما و 43.1% أحيانا و 36.1% أبدا وخامس أكبر متوسط حسابي (1.68 من 3) خاص بالعبارة مستشار التوجيه المدرسي يقوم بتوزيع مطويات ونشرات إعلامية داخل المدرسة بنسبة 16.4% دائما و 36.2% أحيانا و 47.4% أبدا وبشكل عام يلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الخدمات الإعلامية متوسط حيث قدر ب (1.95 من 3) وبانحراف معياري 0.50 ، و هذا دال على أن الخدمات الإعلامية تقدم بشكل غير دائم

2- عرض البيانات الخاصة ببعده الخدمات التوجيهية :

الجدول رقم (13): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول بعد الخدمات التوجيهية :

رقم العبارات	دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار				
06	33	33.3	56	45.6	56	22.3	3.05	0.23	4	متوسط
07	14	13.4	32	55.3	78	66.9	2.3	0.25	5	متوسط
08	55	55	50	36.5	56	12.6	2.6	3.23	1	عالية
09	30	25.3	25	44.6	45	33.6	1.2	0.55	3	متوسط
10	44	36.3	46	40.3	36	25.2	2.13	0.26	2	عالية
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							3.22	0.85	متوسط	

المصدر : اعداد بناء على مخرجات spss

من خلال نتائج التي يوضحها الجدول (13) فإننا نسجل متوسطات حسابية ضعيفة و عالية على عبارات بعد الخدمات التوجيهية حيث سجل أعلى متوسط حسابي (2.6 من 3) وهو خاص بالعبارة (08) أين أقر أفراد العينة ب 50% أن مستشار التوجيه المدرسي يقوم بتوجيه و ارشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يناسب مولاتهم، في حين 36.5% أقرروا أحيانا و 12.6% أبدا.

و ثاني أكبر متوسط حسابي مسجل (2.13 من 3) خاص بالعبارة (10) حيث أفاد 36.3% من أفراد العينة أن مستشار التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ و نسبة 40% أحيانا و 25.2% نفت ذلك.

كما جاءت العبارة (06) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر ب (3.03 من 3) حيث أقرؤا 33.3% من أفراد العينة على مساعدة مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ و توعيتهم بالطرق المناسبة للتكيف مع المناخ المدرسي و 44.6% أحيانا و نسبة 33.6% نفت ذلك.

أما في المرتبة الرابعة فنجد العبارة (09) بمتوسط حسابي (1.02 من 3) حيث أفاد 25.3% من أفراد العينة على أن مستشار التوجيه المدرسي ، يقوم بتوجيه التلاميذ الراسيين نحو مراكز التكوين المهني و 43.1% أحيانا و نسبة 30.2% نفت وجودها.

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الخدمات التوجيهية متوسط حيث قدر ب (3.22 من 3) و بانحراف معياري قدر ب (0.85) .

3- عرض البيانات الخاصة ببعده الخدمات الإرشادية التربوية

رقم العبارة	دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار				
11	44	36.4	44	44.2	27	22.3	2.17	0.77	2	متوسطة
12	39	33.6	33	33.2	36	26.3	2.36	2.77	1	عالية
13	23	44.2	35	33.6	30	22.3	3.02	0.88	3	متوسطة
14	48	23.1	50	44.3	44	24.3	3.88	0.7	4	متوسطة
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الكلي							2.13	0.86	متوسطة	

الجدول رقم (14) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة الدراسة حول بعد الخدمات الإرشادية التربوية.

المصدر : اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال النتائج التي يبينها الجدول رقم (14) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين متوسطة وعالية على عبارات بعد الخدمات الإرشادية التربوية .

حيث نسجل أعلى متوسط حسابي (2.36 من 3) خاص بالعبارة (12) أين أكد %33.2 بأن مستشار التوجيه المدرسي يحفز التلاميذ على المشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة ونسبة 33.3 أحيانا و %26.3 نفت وجود هذه الخدمة.

جاءت استجابة أفراد العينة على العبارة (11) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.17 من 3) حيث أكد %36.4 من أفراد العينة على أن مستشار التوجيه المدرسي يساعد التلاميذ على معرفة قدراتهم و امكاناتهم و %44.2 أحيانا و نسبة %22.3 نفت ذلك.

يليهما في المرتبة الثالثة المتوسط الحسابي (2.15 من 3) العبارة (13) حيث أكدت نسبة %41.4 أن مستشار التوجيه المدرسي يحفز التلاميذ على اقامة علاقات جيدة مع الزملاء و نسبة %32.8 أحيانا و نسبة %25.9 نفت وجودها.

وفي المرتبة الأخيرة المتوسط الحسابي (3.88 من 3) الخاص بالعبارة (14) حيث أكدت نسبة %24.1 من أفراد العينة أن مستشار التوجيه يساعد التلاميذ على اختيار طرق المراجعة الصحيحة للفحص من قلق الامتحان و نسبة %44.3 أحيانا و %24.3 نفت وجودها.

وبشكل عام قدر المتوسط الحسابي لبعده الخدمات الإرشادية التربوية بمتوسط حسابي (2.13 من 3) و بانحراف معياري قدره 0.86 .

وفي هذا الجدول سنحاول ترتيب أبعاد الخدمات الإرشادية حسب تقدير المتوسط الحسابي ونستخرج المستوى العام للخدمات الإرشادية.

4- الجدول (15): ترتيب أبعاد الخدمات الإرشادية حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	بعد الخدمات الاعلامية	1.96	0.50	متوسطة
2	بعد الخدمات التوجيهية	2.08	2.09	متوسطة
3	بعد الخدمات التربوية	2.18	2.16	متوسطة
	الخدمات الارشادية	0.15	0.16	متوسطة

المصدر: اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال الجدول (15) نلاحظ أن تقديرات أبعاد الخدمات الإرشادية متوسطة وقد جاء بعد الخدمات الإرشادية التربوية في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره 2.18 و بانحراف معياري قدره 2.16 ثم بعد الخدمات التوجيهية بمتوسط حسابي 2.08 و بانحراف معياري 2.09 ثم بعد الخدمات الاعلامية بمتوسط حسابي قدره 1.96 و انحراف معياري 0.50.

و يقع الأبعاد الثلاثة في الفئة الثانية (1.6 - 2.2) و هي متوسطات متوسطة.

و كنتيجة عامة فان مستوى الخدمات الارشادية جاء بدرجة متوسطة و هذا ما يؤكد قيمة المتوسط العام 0.15 و بانحراف معياري 0.16.

- ثانيا: عرض البيانات الخاصة بالتسرب المدرسي

عرض البيانات الخاصة بالبعد النفسي الجدول رقم (16): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لإجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد النفسي

رقم العبارة	دائما	أحيانا	أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
			النسب	التكرار				
15	15	15.6	55	55.6	47	45.3	4	متوسط
16	26	15	56	36.9	41	26	2	عالية
17	66	25	44	44.6	55	29.6	1	متوسط
18	12	19.3	45	23.6	66	36.9	5	متوسط
19	55	30	25	25.8	56	33.6	3	متوسط
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري					1.69	0.58	متوسط	

المصدر: اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (16) فإننا نسجل متوسطات حسابية متوسطة على عبارات البعد النفسي، اذا نسجل أعلى تقدير (2 من 3) للعبارة (17) حيث أكد 28.4% من أفراد العينة، بأنهم يجدون صعوبة في الحفظ و نسبة 44% أحيانا و 27.6% نفت ذلك.

وثاني أكبر متوسط حسابي مسجل (1.93 من 3 للعبارة (16) حيث أفاد 19% من أفراد العينة أنهم يعانون من ضعف التركيز داخل القسم و نسبة 56% أحيانا و نسبة 25% لا يرون ذلك.

تليها استجابة أفراد العينة على العبارة (18) بمتوسط حسابي (1.81 من 3) حيث أكد نسبة 8.6% أنهم يجدون صعوبة في الانضباط داخل حجرة الدراسة و نسبة 37.1% أحيانا و 53.4% نفت ذلك.

أما في المرتبة الرابعة المتوسط الحسابي (1.78 من 3) الخاص بالعبارة (15) حيث أفاد نسبة 13.8% من أفراد العينة أنهم يجدون صعوبة في اتمام بعض النشاطات الصفية و نسبة 50.9% و 35.3% نفت ذلك.

2- عرض البيانات الخاصة بالبعد الاجتماعي:

الجدول (17): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد الاجتماعي

رقم العبارة	دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار				
20	81	88.9	15	15.6	10	10.3	2.36	0.25	1	متوسط
21	13	9.5	30	54.6	75	66.9	1.36	0.58	5	عالية
22	20	18.5	33	32.5	33	51.9	1.58	0.45	3	متوسط
23	15	12.6	44	33.6	60	51.2	1.69	2.69	2	متوسط
24	18	17.6	13	20.9	56	66.5	1.50	0.17	4	متوسط
		المتوسط الحسابي والانحراف المعياري		1.83		0.81		متوسط		

المصدر : إعداد الطالبة بناء على مخرجات spss.

من خلال النتائج التي يوضحها الجدول (17) فإننا نسجل متوسطات حسابية بين عالية ومتوسطة وضعيفة على عبارات البعد الاجتماعي حيث جاءت العبارة (20) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(2.68 من 3) و هو ما يدل على أن أسرهم تهتم بمستواهم الدراسي حيث أقر 78.4% أفراد العينة على ذلك و نسبة 12.1% أحيانا و 9.5% نفت اهتمام الأسرة.

وفي المرتبة الثانية نجد العبارة (23) بمتوسط حسابي قدره (1.86 من 3) حيث أكدت نسبة 12.1% أن الزملاء يؤثرون على دافعتهم نحو الدراسة و نسبة 35.3% أحيانا و 51.7% نفت ذلك.

ثم بعدها جاءت العبارة (22) في المرتبة الثالثة لدى أفراد العينة بمتوسط حسابي (1.63 من 3) حيث أكدت نسبة 15.5% على أن موقع التواصل الاجتماعي تؤثر على التحصيل الدراسي و نسبة 32.8% أحيانا و 51.7% نفت ذلك.

وجاءت العبارة (24) بمتوسط حسابي (1.53 من 3) في المرتبة الرابعة حيث أكدت نسبة 19.4% من أفراد العينة أن فقدان الوالدين يؤثر على التحصيل الدراسي لديهم و نسبة 20.7% أحيانا و 6% أقروا بأنها لا تؤثر عليهم.

وفي المرتبة الأخيرة نجد العبارة (21) بمتوسط حسابي (1.42 من 3) حيث أقرت نسبة 8.6% أن الصراعات الموجودة داخل أسرهم تؤثر عليهم و نسبة 25% أقروا أحيانا و 66.4% نفوا ذلك .

وبشكل عام نلاحظ أن المتوسط الحسابي للبعد الاجتماعي متوسط حيث قدر ب 1.82 و بانحراف معياري 0.71.

3 عرض البيانات الخاصة بالبعد التربوي

الجدول (18): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة حول البعد التربوي

رقم العبارة	دائما		أحيانا		أبدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
	النسب	التكرار	النسب	التكرار	النسب	التكرار				
25	22	19.5	77	66.3	23	13.2	1.96	0.25	2	متوسطة
26	29	33.6	25	22.6	55	19.6	1.25	0.36	5	متوسطة
27	12	6.8	45	45.3	77	55.3	1.36	0.55	6	ضعيفة
28	20	33.5	56	55	39	32.6	1.66	0.66	4	متوسطة
29	18	16.3	55	66.8	24	2.06	1.26	0.58	3	متوسطة
30	36	33.2	45	20.6	29.3	23.6	1.55	0.77	1	متوسطة
المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري الكلي							1.88	0.26	متوسطة	

المصدر: اعداد الطالبة بناء على مخرجات spss.

من خلال النتائج التي يبينها الجدول (18) نلاحظ أن المتوسطات الحسابية جاءت بدرجة متوسطة على عبارات البعد التربوي حيث سجل أعلى متوسط حسابي (0.07 من 3) للعبارة (30) حيث أكد 33.6% من أفراد العينة أن عدم انضباط زملاء داخل القسم يؤثر على استيعاب الدروس ونسبة 40.5% كانت أحيانا و 25% نفت ذلك.

أما المرتبة الثانية المتوسط الحسابي (1.98 من 3) الخاص بالعبارة (25) حيث أفاد نسبة 18.1% أنهم يجدون صعوبة في استيعاب المادة الدراسية، و 62.1% أحيانا، و 19.8% أبدا و نفت وجودها.

كما جاءت العبارة (29) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي يقدر بـ (1.94 من 3) حيث أكد 15.5% من أفراد العينة على وجود صعوبة في فهم طريقة تقديم الستاد للدرس و 63.8% أحيانا و 20.7% أبدا.

وفي المرتبة الرابعة نجد العبارة (28) بمتوسط حسابي (1.90 من 3) حيث أكدت نسبة 23.3% بأن الاكتظاظ داخل الفصل الدراسي يؤثر على التركيز داخل القسم ونسبة 44% أحيانا وتبقى نسبة 32.8% أبدا.

أما في المرتبة الخامسة نجد العبارة (26) بمتوسط حسابي يقدر بـ (1.68 من 3) حيث أكد 23.3% من أفراد العينة أن المسافة بين المدرسة والبيت تؤثر على المردود الدراسي ونسبة 22.4% أحيانا ونسبة 54.3% أبدا.

وآخر عبارة في البعد هي العبارة (27) بمتوسط حسابي (1.48 من 3) حيث أكد 9.5% من أفراد العينة أن الأستاذ يستخدم عبارات التجريح داخل القسم ونسبة 29.3% أحيانا وتبقى نسبة كبيرة نفت ذلك بلغت 61.2% .

وفي هذا الجدول نقوم بترتيب أبعاد التسرب المدرسي حسب تقرير المتوسط الحسابي ونستخرج المستوى العام للتسرب المدرسي

الجدول (19): ترتيب أبعاد التسرب المدرسي حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	البعد النفسي	1.66	0.18	متوسطة
2	البعد الاجتماعي	1.25	0.88	متوسطة
3	البعد التربوي	1.59	0.78	متوسطة
	التسرب المدرسي	1.88	0.66	متوسطة

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على مخرجات **spss**.

من خلال الجدول (19) نلاحظ أن تقديرات أبعاد التسرب المدرسي متوسطة وجاء البعد النفسي في المرتبة الأولى بمتوسط حساب 1.66 وانحراف معياري 0.18 ثم البعد التربوي بمتوسط حسابي 1.78 وانحراف معياري 0.59 ثم البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي 1.55 وانحراف معياري 0.88 وتقع الأبعاد الثلاثة في الفئة الثانية (1.6-2.2) وهي درجة متوسطة. وكننتيجة عامة فإن مستوى التسرب المدرسي جاء بدرجة متوسطة وهو ما تؤكد قيمة المتوسط العام 1.88 وانحراف معياري 0.66 .

خلاصة الفصل :

قمنا في هذا الفصل بتفريغ وعرض استجابات أفراد العينة المدروسة حول عبارات الاستمارة الموزعة عليهم والبيانات الإحصائية المتعلقة بكل بعد من أبعاد الاستمارة وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS وتوزيعها في جداول حتى يسهل علينا تفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة وذلن لتأكد من صحتها أو عدمها

الفصل السادس

تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد .

أولا : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهدافها .

ثانيا : مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة .

ثالثا : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات .

رابعا : تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات .

خامسا : القضايا التي تطرحها الدراسة .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يبرز الفصل السادس أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بغرض المقارنة مع غيرها من نتائج البحوث والدراسات السابقة وكذا مناقشتها في ضوء أهداف وفروض ونظريات الدراسة كما نقترح بعض القضايا التي أثارها الدراسة الحالية حول موضوع الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي.

أولاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء أهدافها

على ضوء الأهداف التي وضعناها في دراستنا وبعد الوصول إلى نتائج الدراسة الحالية والمتمثلة في مستوى ممارسة الخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي. قمنا بوضع الهدف الرئيسي لدراستنا والمتمثل في التعرف على أهم الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للحد من ظاهرة التسرب المدرسي ومن خلال عرضنا لنتائج الدراسة توصلنا إلى وجود مستوى ممارسة للخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي أي أن مستشار التوجيه المدرسي يقدم مختلف الخدمات الإرشادية داخل المدرسة ومن أهمها الخدمات الإعلامية، الخدمات التوجيهية، والخدمات الإرشادية التربوية.

ولقد أكد مستشار التوجيه المدرسي خلال المقابلة التي قمنا بها تقديمه الخدمات الإرشادية للتلاميذ وتوصلنا إلى الأهداف المرجوة من دراستنا الحالية من خلال النتائج التالية:

*الخدمات الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه لها مستوى ممارسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

*الخدمات التوجيهية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي لها في مستوى للحد من ظاهرة التسرب المدرسي

*الخدمات الإرشادية التربوية التي يقدمها مستشار التوجيه لتلاميذ لها مستوى في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي

وفي الأخير توصلنا إلى أن مستشار التوجيه المدرسي يقدم الخدمات الإرشادية لتلاميذ في بعض الأحيان.

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

بعدما تم عرض بعض الدراسات السابقة لموضوع " مستوى ممارسة الخدمات الإرشادية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي " تم التطرق إلى نتائج هذه الدراسات ومقارنتها بالنتائج المتواصل إليها في الدراسة الحالية، حيث نلاحظ أن هناك تشابه واختلاف بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية حيث نجد أنها تقترب في بعض جزئياتها وتختلف في البعض الآخر.

توصلت الدراسة الحالية إلى أن مستوى ممارسة للخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي بدرجة

متوسطة من خلال:

- للخدمات الإعلامية مستوى ممارسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية بدرجة متوسطة

- للخدمات التوجيهية مستوى ممارسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية بدرجة متوسطة.

- للخدمات الإرشادية التربوية مستوى ممارسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية بدرجة متوسطة .

و تختلف هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة فنجد أن دراسة قنطاري كريم(2010) توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأي الطلبة حول جودة الخدمات الإرشادية تعزى

لمتغيرات النوع و تلقي الخدمة و التخصص كما تختلف مع نتائج ابراهيم (2007) أن هناك علاقة بين الخدمات الإرشادية بالمرحلة المتوسطة و دورها الفعال في الحد من ظاهرة الإهدار التربوي و التسرب

المدرسي ، حيث نجد نافع (1990) و التي توصلت إلى أن أغلبية أفراد العينة أقروا أنه كلما زادت نسبة الطلبة المخصصة لكل مرشد زادت الأعباء و الواجبات على عاتقه و أدى ذلك إلى ضعف

الخدمات الإرشادية و قلة تأثيرها، مراعاة حاجات التلاميذ

ثالثا: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء النظريات:

بعدها تما عرضنا لبعض نظريات الخدمات الإرشادية والتسرب المدرسي تم التطرق فيها الى

الجزئيات التي تتشابه أو تختلف مع نتائج دراستنا الحالية ، بحيث أن نتائجها تقر بأن هنالك خدمات

إعلامية، خدمات، توجيهية، خدمات إرشادية تربوية يقدمها مستشار التوجيه المدرسي بدرجة متوسطة

حيث تركز نظرية الذات على التلميذ كفرد وليس كمشكلة وبالتالي يحاول مستشار التوجيه المدرسي فهم

الأسباب التي تؤدي بالتلاميذ إلى مختلف المشكلات ،من خلال تركه يعبر عن مشكلته بكل حرية ويعرفه

بطبيعة المشكلة التي يعاني منها ومحاولة إيجاد الحلول لها.

كما ترى نظرية السمات والعوامل أن مستشار التوجيه المدرسي يساعد التلميذ على معرفة

قدراته وفهمها وطريقة تطبيقها من أجل تحقيق حاجاته ومتطلباته داخل المدرسة. بالإضافة إلى ذلك تركز نظرية الإرشاد العقلاني والانفعالي على أن مستشار التوجيه يقوم بإعادة تنظيم تفكير التلاميذ من خلال تبصيرهم بالأسباب وراء المشكلات التي تعترضهم ومحو الأفكار والمعتقدات اللامنطقي التي يعتقد أنها السبب وراء مشكلاتهم .

كما ترى نظرية التحليل النفسي لفريد أن الأسباب وراء تسرب من المدرسة يرجع للأسباب النفسية نتيجة اصطدام التلميذ بين ما هو موجود في الواقع وبين صراعاته الداخلية والتي تؤدي به إلى عدم الاتزان وترك المدرسة.

وترى نظرية التعلم الاجتماعي أن تسرب التلميذ من المدرسة تعود إلى الظروف الاجتماعية السائدة وكذا علاقاته مع زملائه وأساتذته وهذا ما توصل إليه نموذج تينتو (tinto).

وبالإضافة ترى نظرية التيار المتبادل أن تسرب التلاميذ سببه العلاقة بين المعلم والتلميذ والتواصل بينهما، بحيث إذا كانت العلاقة بينهما سيئة تؤدي بالضرورة إلى ترك المدرسة .

رابعاً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات :

1- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الجزئية الأولى

"الخدمات الإعلامية مستوى ممارسة في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية "

من خلال استعراضنا لما توصلت إليه جداول التساؤل الأولى من نتائج تبين لنا أن هنالك خدمات إعلامية يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للتلاميذ للحد من الأسباب الاجتماعية للتسرب المدرسي التي تعترضهم تحول دون الوصول إلى النتائج الجيدة، وما يدل على ذلك هو ما أثبتته النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (13) حيث سجلت استجابات التلاميذ على عبارات الخدمات الإعلامية والتي جاءت بمتوسطات حسابية متوسطة، حيث قدر المتوسط الحسابي الكلي لبعد الخدمات الإعلامية ب (3.22) و بانحراف معياري (0.85)، وهذا دال على أن الخدمات الإعلامية تقدم بدرجة متوسطة.

وهذا ما أكده مستشار التوجيه المدرسي والذي أقر بأنه يقدم الخدمات الإعلامية للتلاميذ في شكل ملتقيات وخصص إعلامية من أجل مساعدة التلاميذ على إكمال مساهم التعليمي خاصة التلاميذ الذين لم يحصلوا على المعدل الكافي للنجاح، وكذا توزيع المطويات والنشرات للتعريف بأسباب التسرب المدرسي واعطاء حلول للحد منها، والتواصل مع التلاميذ لمعرفة مشاكلهم.

كما أن النتائج المتواصل إليها في الجدول رقم (17) الذي يخص البعد الاجتماعي للتسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي، سجلت استجابات التلاميذ بمتوسط حسابي قدر ب (1.83) ، و انحراف معياري (0.81) ، وهذا يثبت وجود أسباب اجتماعية للتسرب المدرسي أثرت على أفراد العينة بشكل متوسط.

وهذا ما أكده مستشار التوجيه المدرسي أثناء المقابلة والذي أقر بأن ظاهرة التسرب المدرسي ظاهرة منتشرة في الثانوية، وأن الأسباب الاجتماعية تؤدي بالكثير من التلاميذ لترك الدراسة، أي أنها تؤثر على مستواهم التعليمي.

وكنيجة التساؤل الجزئية الأولى التي مفادها أن للخدمات الإعلامية دور في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي تحققت.

2 - تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الجزئية الثانية:

"للخدمات التوجيهية لها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية"

من خلال استعراضنا لما توصلت إليه جداول الفرضية الثانية من نتائج توصلنا إلى أن هنالك خدمات توجيهية مقدمة من طرف مستشار التوجيه المدرسي للحد من الأسباب النفسية التي تؤدي بالتلاميذ إلى التسرب المدرسي وتحول دون الوصول إلى النتائج الجيدة وما دل على ذلك النتائج المتواصل إليها في الجدول رقم (13) ، حيث نجد استجابات التلاميذ على عبارات الخدمات التوجيهية سجلت بمتوسطات حسابية متوسطة قدر ب (3022) وانحراف معياري (0.85) ، وهذا دليل على أن مستشار التوجيه المدرسي يقدم الخدمات التوجيهية بدرجة متوسطة، وهذا يرجع إلى انشغال المستشار بالأعمال الإدارية، وعدم وعي التلاميذ بمهام مستشار التوجيه المدرسي.

كما أن النتائج المتواصل إليها في الجدول رقم (16) فيما يخص البعد النفسي للتسرب المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى و الثانية ثانوي، سجلت استجابات التلاميذ على عبارات البعد النفسي للتسرب المدرسي والذي سجل بمتوسط حسابي (1.69) و انحراف معياري بلغ (0.58) ، و هذا دليل على أن الأسباب النفسية تؤثر على التلاميذ ، تجعلهم يقدمون على ترك المدرسة.

وهذا ما أكدته مستشار التوجيه المدرسي، والذي أقر أن الأسباب النفسية من الأسباب الرئيسية التي تؤدي بالتلاميذ إلى الهروب من الدراسة وذلك من خلال المقابلات التي يقوم بها مستشار التوجيه مع التلاميذ لمعرفة المشكلات التي تعترضهم.

وكنتيجة التساؤل الجزئية الثانية والتي مفادها " للخدمات التوجيهية مستوى مساهمتها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي قد تحقق

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤل الجزئية الثالثة

مستوى مساهمة للخدمات الإرشادية ر في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية من خلال استعراض ما توصلت إليها لتساؤل الثالثة من نتائج توصلنا إلى أن الخدمات التربوية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي للتلاميذ السنة الأولى والثانية ثانوي تساعدهم على زيادة دافعيتهم نحو الدراسة والحد من الهروب منها بدرجة متوسطة وما يدل على ذلك النتائج المتواصل إليها في الجدول (14) حيث نجد استجابات التلاميذ على عبارات الخدمات الإرشادية التربوية والتي جاءت بدرجة متوسطة حيث قدر المتوسط الحسابي ب (2.13) و بانحراف معياري قدر ب (0.86) و هذا دليل على أن مستشار التوجيه المدرسي يقدم الخدمة التربوية للتلاميذ بدرجة متوسطة وهذا يرجع إلى عدم تركيز المستشار على الجانب التربوي لهم وعدم مساعدتهم في تحسين المستوى وعدم توجيههم إلى طرق الاستذكار الجيدة.

وكما أثبتت المقابلة التي أجريت مع مستشار التوجيه بأنه يقدم الخدمات الإرشادية التربوية للتلاميذ الذين يلجئون إليه فقط وبالتالي نسبة كبيرة من التلاميذ لا تقدم لهم مثل هذه الخدمة لعدم اهتمامهم بمهام مستشار التوجيه المدرسي أو لعدم إدراكهم لوجوده.

في حين أثبتت النتائج المتواصل إليها في الجدول رقم (18) فيما يخص البعد التربوي للبعد المدرسي حيث قدرت بدرجة متوسطة وهذا ما أكدته استجابات التلاميذ على بنود هذا البعد حيث قدر المتوسط الحسابي ب 1.88 و انحراف معياري 0.26 وهذا دال على أن الأسباب التربوية تؤثر على التلاميذ، كصعوبة في استيعاب المادة الدراسية، والاحتفاظ داخل القسم، تجعلهم يقدمون على ترك مقاعد الدراسة.

كنتيجة التساؤل الجزئية الثالثة مستوى ممارسة للخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية

4- تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء التساؤل العامة

من خلال استعراضنا لما توصلت إليه التساؤلات الجزئية الثلاثة من نتائج توصلنا إلى أن للخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ الأولى والثانية ثانوي لها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي ولقد أثبتت ذلك النتائج المتواصل إليها في الجدول (17) حيث نجد استجابات التلاميذ على عبارات محور الخدمات الإرشادية جاءت بدرجة متوسطة حيث قدر المتوسط الحسابي 2.03 ، و انحراف معياري 0.66.

في حين أثبت النتائج المتواصل إليها فيما يخص محور التسرب المدرسي لدى تلاميذ الأولى والثانية ثانوي أن التسرب قدر بدرجة متوسطة حيث سجل المتوسط الحسابي لهذا المحور 1.84 و بانحراف معياري 0.81 و هذا ما أكده مستشار التوجيه المدرسي على أن هنالك تلاميذ معرضون للتسرب لها المدرس نتيجة ضعف تحصيلهم الدراسي وإعادة السنة الدراسية وهذا يرجع إلى أسباب مختلفة يتعرض التلاميذ من الأسباب الاجتماعية والنفسية والتربوية.

كنتيجة التساؤل العامة التي تنص على أن مستوى مساهمة الخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثانوية حيث أظهرت النتائج المتواصل إليها أن مستشار التوجيه يقدم هذه الخدمات للتلاميذ بدرجة متوسطة.

خامسا : القضايا التي تطرحها الدراسة

لما كان البحث سلسلة متصلة الحلقات يرتبط فيها العلم بالتطبيق فقد أثارت هذه الدراسة سلسلة من التساؤلات والقضايا التي نعتقد ستكون محل اهتمام الباحثين.

ولقد أثارت الدراسة الراهنة العديد من القضايا التي يمكن معالجتها في بحوث أخرى بإمكانية إجراء دراسة مماثلة لها في أكثر من ثانوية وكذلك إمكانية دراستها من جوانب مختلفة للخدمات الإرشادية وكذا التسرب المدرسي وإمكانية ربط الخدمات الإرشادية بأخذ من المشاكل الفية الموجودة في المدرسة. وفي الأخير وصلنا إلى التوصيات والاقتراحات التالية:

- ضرورة استخدام مستشار التوجيه للخدمات الإرشادية في المؤسسة التعليمية.
- التقليل من عدد المقاطعات التابعة للمستشار التوجيه.
- عدم تكليف مستشار التوجيه المدرسي خارج عن نطاق عملية.
- توفير الإمكانيات اللازمة لمستشار التوجيه المدرسي للقيام بعمله.
- توفير الوقت اللازم للمستشار للقيام بالحصص الإعلامية للتلاميذ.
- إعطاء برنامج يومي للتلاميذ كمقابلة مستشار التوجيه المدرسي.
- زيادة عدد مستشاري التوجيه المدرسي في الثانويات

خلاصة الفصل:

وهنا تم مناقشة الدراسة في ضوء الدراسات السابقة مع تفسير النتائج في ضوء التساؤلات التي وضعت لدراسة التساؤل العم والتساؤلات الفرعية مع ذكر أهم القضايا التي تم التركيز عليها في دراسة البحث.

خاتمة :

لقد تطرقنا من خلال الدراسة الحالية إلى مشكلة من أهم المشاكل التي تعاني منها معظم المدارس خاصة في المرحلة الثانوية، وقد حاولنا من خلال فصول دراستنا النظرية والميدانية التي قمنا بها معرفة أهم الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وتم التطرق الى أهم الخدمات الي أهم الخدمات التي يسهر مستشار التوجيه المدرسي والمهني على تنفيذها وتحقيقها ،ويسعى جاهدا الى كل ما يبيني راحة المتعلم في ضوى تحقيق النجاح والذات والى العمل الى معرفة أسباب التسرب المدرسي والعمل على نقص هذه الظاهرة السلبية وكان منذ بداية البحث على وضع أهداف لتعرف على خدمات المستشار المدرسي ،ومعرفة أسباب والعمل على علاج ووضع الحلول المناسبة لتسرب المدرسي التي تعود على المتعلم والمجتمع سلبا ،

مما أفادنا الميدان على التعرف علة مشكلة الدراسة بتقرب من أهم المشاكل التي يعني منها المتسرب ومع تركيز الدراسة على جميع ما يتسبب على تسرب التلميذ من المدرسة بحيث وجدنا لكل تلميذ وله سبب معين جعله يتسرب من المدرسة ،مع ربط كل الأسباب والنتائج بالخدمات الارشادية منها الاعلامية و التوجيهية والارشادية في وضع مكافحة هذه الظاهرة .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي :

- للخدمات الإعلامية مستوى في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية الاجتماعية.
- للخدمات التوجيهية مستوى في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية النفسية.
- للخدمات الإرشادية التربوية مستوى في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي من الناحية التربوية.

قائمة المراجع:

1. ابراهيم عبد المجيد مروان ،أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،الطبعة الأولى ،عمان ،مؤسسة الرزاق 2005.
2. أحمد عبد الطيف أبو سعد ، أحمد عبد الحليم عربيات. نظريات الارشاد النفسي والتربوي ،الطبعة الأولى ، عمان ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة 2009.
3. الأخضر عايب ،الخدمات الارشادية التي يمكن أن يقدمها المدرس الابتدائي ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،2019.
4. -بن لعوج الهام ،صعوبات العملية الارشادية ،علوم التربية ،جيجل ،الجزائر ،2018.
5. -حبيبة رويي ، الخدمات الارشادية وعلاقتها بزيادة فاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ،المسيلة ،الجزائر 2016.
6. سميرة كنوش ، دور مستشار في الحد من ظاهرة العنف المدرسي ،علم النفس ،الجزائر ،2019.
7. عبد الله محمد ، مناهج البحث العلمي ، دليل الطالب في الكتاب الأبحاث و الرسائل العلمية ، الطبعة الأولى ،1996.
8. -عطية محين علي ،البحث العلمي في التربية ،الطبعة الأولى ، دار النشر و التوزيع ، عمان ،.2010.
9. قنيفه صورية ، جودة الخدمات الارشادية من وجهة نظر تلاميذ الثانوية ، تخصص ارشاد والتوجيه ،مسيلة ،الجزائر ،2019.
10. لهشيمي الزهرة ، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف ، علم النفس المدرسي ، أدرار ، الجزائر ،2020.
11. محمد أحمد وآخرون ، القياس النفسي و التربوي ،الطبعة الاولى ، دار النشر والتوزيع ، عمان ،2010.
12. محمد بن محمود ،الادارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية ،الطبعة الاولى ، دار النشر والتوزيع ،عنابة ،2008.

13. محمد علي ، أسس العملية الاعداد الرسائل الجامعية ، مؤسسة الوراق ، الطبعة الأولى عمان ، 2005.
14. محمد علي سعد ، البحث العلمي في التربية ، دار المناهج لنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى عمان ، 2010.
15. -محمد فؤاد ، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، دار النشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2008.
16. -المعياطية عبد الله .محمد عبد الله الغيمان . مشكلات تربوية معاصرة . طبعة الأولى عمان .دار النشر و التوزيع .2006.
17. -منادر فهمي ، نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، الطبعة الأولى ، دار النشر والتوزيع عمان ، 2008.
- ب- الرسائل والأطروحات الجامعية:

1. أمال أبوش :تقييم مهام مستشار التوجيه من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي ،مذكرة انيل شهادة تخرج ، تخصص ادارة وتسيير التربية ،جامعة العربي بن مهدي ،الجزائر 2017،
2. براهيم صونيه ، تأثير الوضعية المهنية على اداة مستشار التوجيه المدرسي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قالمة ، الجزائر ظن 2006.
3. محمد بن سعد علي الهميم ، الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسة علاقة المتسرب المدرسي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،تخصص علم الاجتماع ،2010
4. محمد حمزة ، التسرب المدرسي دراسة حالة بمديرية التربية الولاية النعامة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص علم اجتماع ،2014.

ج-المجلات:

1. -عمر فاخر محمد عباس ، مشكلات التسرب المدرسي الناتجة عن صعوبات التعلم ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد الثامن ،جامعة الفيوم ، 2009.

الاستبيان

مستوى مساهمة الخدمات الإرشادية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي

*أعزائي التلاميذ :

في اطلال تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ،تخصص الارشاد والتوجيه ،نضع بين أيديكم قائمة العبارات ،ونرجو الاجابة عنها: دائما ،أحيانا ،أبدا وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب ،كما نعدكم أن المعلومات التي تقدمونها الينا لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي .

وشكرا على تعاونكم معنا .

* تحت اشراف الأستاذ :

– ساعد شفيق .

*اعداد الطالبة:

*حاسين أميرة .

*حمزة ايناس.

السنة الدراسية : 2021-2022

المحور الأول : البيانات الشخصية .

الجنس :

- ذكر ، أنثى
- السن :

المستوى التعليمي :

- *أولى ثانوي
- * ثانيا ثانوي

المستوى التعليمي للوالدين :

- الأب : بدون مستوى.....،ابتدائي:.....،متوسط:.....،ثانوي :.....
جامعي :.....
- الأم: بدون مستوى، ابتدائي،متوسط:.....، ثانوي :.....
جامعي :

المستوى المعيشي :

- منخفض :.....،متوسط :.....،جيد :.....،جيد جدا :.....

الحالة العائلية للوالدين :

- انفصال :.....،يعيشان معا :.....،أحدهما متوفي :.....،كلاهما متوفيان.....

محور الثاني : الخدمات الارشادية

أبدا	أحيانا	دائما	العبارات	
			1* يقوم مستشار التوجيه بتنظيم المدرسي حملات اعلامية للتوعية من مخاطر التسرب المدرسي .	بعد الخدمات الاعلامية 01:
			2. ينظم مستشار التوجيه لقاءات جماعية مع التلاميذ الذين يعانون من مشكلات مدرسية .	
			3. يقوم مستشار التوجيه بتوزيع مطويات ومنشورات اعلامية داخل المدرسة .	
			4. يقوم مستشار التوجيه بحملات اعلامية حول المنافذ المهنية المتوفرة .	
			5. يقوم مستشار بتزويد التلاميذ بمعلومات حول التخصصات .	
			6. يعمل مستشار التوجيه على توعية التلاميذ بالطريقة المناسبة على التكيف مع المناخ المدرسي .	البعد الخدمات التوجيهية 02:
			7. يقوم مستشار التوجيه بإجراء فحوص نفسية للكشف التلاميذ الذين يعانون من مشكلات نفسية .	
			8. يقوم مستشار التوجيه المدرسي بتوجيه وارشاد التلاميذ نحو التخصص الذي يتناسب ومولاتهم .	
			9. يقوم مستشار التوجيه بتوجيه التلاميذ الراسبين نحو مراكز التكوين المهني .	
			10. يساعد مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على الانضباط داخل المدرسة .	
			11. يساعد مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على معرفة قدراتهم و امكانياتهم .	البعد الخدمات الارشادية 03:
			12. يحفز مستشار التوجيه التلاميذ على المشاركة في النشاطات المدرسية المختلفة .	
			13. يحفز مستشار التوجيه المدرسي التلاميذ على اقامة علاقات جيدة مع زملاء و الأساتذة .	
			14. يساعد مستشار التوجيه التلاميذ على اختيار طرق المراجعة الصحيحة للخفض من القلق الامتحان	

محور الثالث : التسرب المدرسي

أبدا	أحيانا	دائما	العبارات	
			15. تجد صعوبة في اتمام بعض النشاطات الصفية .	البعد:01 النفسي
			16. تعاني من ضعف التركيز داخل القسم .	
			17. تجد صعوبة في حفظ دروسك .	
			18. تجد صعوبة في الانضباط داخل القسم .	
			19. تعاني من فقدان الانتباه تقديم الأستاذ للدرس.	
			20. تهتم أسرتك بمستوى الدراسي .	البعد:02 الاجتماعي
			21. تؤثر الصراعات الموجودة داخل أسرتك عليك .	
			22. تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على تحصيلك الدراسي.	
			23. يؤثر زملاؤك على دافعيتك نحو الدراسة .	
			24. يؤثر فقدان الوالدين على تحصيلك الدراسي .	
			25 . تجد صعوبة في استيعاب المادة الدراسية .	البعد:03 التربوي
			26. تؤثر بعد المسافة بين المدرسة والبيت على مردودك الدراسي .	
			27 . يستخدم عبارات التجريح معك داخل القسم .	
			28 .الاكتظاظ داخل الفصل الدراسي يؤثر على تركيز داخل القسم .	
			29 .تجد صعوبة في فهم طريقة تقديم الأستاذ للدرس .	
			30. عدم انضباط زملاء داخل القسم يؤثر على استيعابك لدروسك .	

